

# 588 مذكرات السلام عليك يا ابا



آية الله  
الشهيد الشيخ  
محمد تقي الجواهري

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الولي الشيعي  
السنة العاشرة / العدد 8 / رجب الاصب / 1438 هـ الموافق 6 / 4 / 2017

## نسيم كربلاء يهب في باكستان



الشجاعة تلازم الجهاد

\* في وعظ أهل المسؤولية.. اتقوا الله  
بخدمة أبناء شعبكم  
\* حكاية بطولات الحشد الشعبي وهمجية  
داعش يرويها أحد الموصليين  
\* درس الحياة الكبير



17

31

24

التضيد الالكتروني/ حيدر عدنان الخفاجي  
الاخراج الفني / منتظر التميمي التصميم / علي صالح المشرفاي - حسنين الشالجي

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة  
\* رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩  
\* للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة  
٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩ / ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١  
\* إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com  
\* تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة www.ahrar.imamhussain.org

## تفسير السورة

## سورة الكهف

(٨٤) إنا مكننا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سبباً {الكهف/ ٨٤} فَأَتْبَعَ سَبَبًا  
وصلة توصله إليه من العلم والقدرة والآلة . (٨٥) فأراد بلوغ المغرب فاتبع  
سبباً يوصله إليه . (٨٦) حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين  
حمئة ذات حماة وهي الطين الأسود أو حارة ومجتملة أن تكون جامعة للوصفين  
قيل لعله بلغ ساحل البحر المحيط فأرها كذلك إذ لم يكن في مطمح بصره  
غير الماء ولذلك قال وجدها تغرب ولم يقل كانت تغرب . (٨٧) ادعوهم  
إلى الإيمان أولاً فأما من دعوته فظلم نفسه بالإصرار على كفره فسوف نعذبه  
بعذاب الدنيا ثم يرد إلى ربه في مرجعه فيعذبه عذاباً نكراً عذاباً منكرًا لم يعهد  
مثله في الآخرة . (٨٨) وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى جزاء  
فعلته الحسنى وستنقله له من أمرنا مما نأمر به من الخراج وغيره يسرا سهلاً  
ميسراً غير شاق . (٨٩) ثم أتبع سبباً ثم اتبع طريقاً يوصله إلى المشرق .  
(٩٠) الموضع الذي تطلع الشمس عليه أولاً من معمورة الأرض وجدها  
تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها ستراً في المجمع والعباشي عن الباقر عليه  
السلام لم يعلموا صنعة اليبوت (٩١) كذلك أي أمره كسأ وصفناه في رفعة  
المكان وبسطة الملك أو أمره فيه كأمره في أهل المغرب وقد أحطنا بما لديه خبراً  
من الجنود والآيات والعدد والأسباب (٩٣) حتى إذا بلغ بين السدين بين  
الجبليين المبني بينهما سده وجد من دونها قوما لا يكادون يفقهون قولاً لغرابية  
لغتهم وقلة فطنتهم أي لا يفهمون السامع كلامهم ولا يبينونه لتلغيمهم فيه . (٩٤)  
قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج وقرئ بالهمزة قيل هما قبيلتان من  
ولد يافث بن نوح وقيل يأجوج من الترك ومأجوج من الجبل .

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا {الكهف/ ٨٤} فَأَتْبَعَ سَبَبًا  
{الكهف/ ٨٥} حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ  
وَوَجَدَ عَنْهَا قَوْمًا فُلْتًا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْ تَعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ  
حُسْنًا {الكهف/ ٨٦} قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ  
عَذَابًا نَكْرًا {الكهف/ ٨٧} وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَىٰ  
وَسَنُنْقِلُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا {الكهف/ ٨٨} ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا {الكهف/ ٨٩}  
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا  
سِتْرًا {الكهف/ ٩٠} كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِمْ خَبْرًا {الكهف/ ٩١} ثُمَّ  
أَتْبَعَ سَبَبًا {الكهف/ ٩٢} حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا  
لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا {الكهف/ ٩٣} قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجُ  
وَمَا جُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَيَّ أَنْ تَجْعَلَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَبْلًا {الكهف/ ٩٤} قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي  
بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا {الكهف/ ٩٥} آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ  
إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفِخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ  
عَلَيْهِ قَطْرًا {الكهف/ ٩٦} فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا  
{الكهف/ ٩٧}

## التكافل

### جارك ثم دارك..

يقولون عندنا في العراق أن الجارَ (أخو)، وأهلنا يقولون (الجار قبل الدار)، وحيث كلمات لا شك أنها لم تقل اعتباراً، ولكن، هل لا يزال الجار أحياناً لنا في السراء والضراء، وكيف ننظر اليوم للجيران، فبعض الجيران لا يأتي منهم سوى الخير.. وآخرون لا يأتي منهم سوى السوء.



الشريعة الإسلامية أكدت على الأواصر الاجتماعية ومن بين أفضل وأقصر طريق لتحقيق هذه الأواصر هو التكافل الاجتماعي، وتتجسد هذه الصورة من خلال تفقد الغني للفقير ودائماً الأقرباء والجار هم الأولى بذلك، ولأن بلدنا يمرّ بظروف نسميها عسكرية من أجل طرد أو القضاء على كيان داعش وتطهير بلدنا منهم فإن البعض من المقاتلين الذين يبذلون أرواحهم في سبيلنا وسبيل الوطن وضعهم المادي قد لا يساعدهم على توفير قوت يومهم، وهنا تترتب المسؤولية على كل جاري يعلم أن جاره يقاتل في المعركة أن تكون عائلته محل اهتمامه ومتابعة ما تحتاج على أقل تقدير الطعام أو علاج مريض، هذا التكافل يحقق تكاتف المجتمع وهو جزء لرد الجميل للمقاتلين الذين يصونون البلد ومقدساته بأرواحهم.



### في ذكر التقوى..



عن كريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) أنه قال: (اعلموا أن الله لم يخلقكم عبثاً، وليس بتارككم سدىً، كتب آجالكم، وقسم بينكم معاشكم، ليعرف كل ذي لب منزلته، وأن ما قدر له أصابه، وما صرف عنه فلن يصيبه، قد كفاكم مؤونة الدنيا، وفرغكم لعبادته، وحثكم على الشكر، وافترض عليكم الذكر، وأوصاكم بالتقوى، منتهى رضاه، والتقوى باب كل توبة، ورأس كل حكمة، وشرّف كل عمل بالتقوى، فاز من فاز من المتقين.

قال الله تبارك وتعالى: (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا) (النبا: ٣١).

## في وعظ أهل المسؤولية.. اتقوا الله بخدمة أبناء شعبكم



اختار ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، سماحة السيد أحمد الصافي، ومن خلال الخطبة الأولى من صلاة الجمعة بالصحن الحسيني الشريف، أن يوصل رسالة مهمة إلى من يقود البلاد بأن يتحملوا المسؤولية الكاملة في رعاية أبناء بلدهم وتنفذ أحوالهم.

جانب من الخطبة الأولى صلاة الجمعة بإمامة السيد أحمد الصافي في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ٣١ / ٣ / ٢٠١٧

4

في غاية الأهمية عسى أن يعتبر منه كل إنسان في الدنيا وكذلك من هم من أهل المسؤولية والمناصب الحساسة، عبر استشهاده بالآيتين الكريمتين (١١١) و (١١٢) من سورة النحل وقوله (عز وجل): (يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تَجَادَلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ \* وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمَنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ).

هذه النفس؟، قال (تجادل عن نفسها)، والمجادلة لها أكثر من معنى، فالإنسان في

النهاية المحتومة، وكل ما كان في هذه الدنيا هو مقدمة لتلك النهاية، فالإنسان الذي مثلاً يصيبه غم وهم وفقر ومرض في الدنيا ازاء تلك النتيجة التي سنقبل عليها جميعاً، يعتبر ذلك لا شيء، إذا كانت النتيجة لصالحه، والإنسان الذي يتعم بصحة ومال ومنصب وما أشبه أيضاً ليس له قيمة ازاء ما ستكون النتيجة غداً إذا كانت لغير صالحه، والقرآن الكريم تبني مسألة الهداية عن طريق الرسل والقرآن وأودع فينا العقول وبين طرق الغواية والهداية بشكل لا معذر لنا أبداً.

ثم ينتقل ساحتها إلى خطاب

السيد الصافي بدأ خطبته وكما هو المعتاد بالخطاب الديني عبر بث التوجيهات وضرب الأمثال والإتيان بالأحاديث والروايات الشريفة لتأكيد ما يتحدث عنه، ولكنه حوّل خطابه الديني إلى توجيه مهم إلى المسؤولين وأهل الرأي والمسؤولية في البلاد، مؤكداً أن من يقودون البلدان يجب أن يكونوا أهل علم ودراية وعلى قدر عال من المسؤولية. فبعد أن بين ساحتها أهمية الاعتبار والظفر في الدنيا من أجل وقفة يوم الآخرة، بقوله: «إن تلك الوقفة التي سنقفها جميعاً لا يسعنا منها أحد، وقد اهتمت الروايات الشريفة هذه الوقفة باعتبارها





الشرق أو الغرب، ولا يهمننا الآن أين تقع هذه القرية، ما يهمننا هو هذا الوصف، (والذي ينسحب إلى واقعنا اليوم).

ويستطرد سباحته بالقول: فلنلتفت إلى شيء مهم وهو لماذا تبدل حال هذه القرية، فالله تعالى إذا أكرم وهو الكريم وإذا أنعم وهو المنعم، لا يبدل نعمته (حاشاه)، ويقول إن القرية كانت آمنة مطمئنة، فماذا تريد هذه القرية؟ إذا كانت آمنة ومطمئنة وأمور المعاش مكفولة، ولكن يبدو أن (المسؤولين) عن القرية لم يكونوا بمستوى المسؤولية، فهؤلاء لم يتحملوا هذه النعم فماذا صنعوا؟!

لقد استغلوا هذه النعم إلى الكفر، وهذه أشبه بالقرية المثالية وهذا الرزق الذي تتقاتل الناس عليه سواء حفنة من المال ولكن هذه القرية كانت آمنة ومكفولة من ناحية الرزق ولكن أهل الرأي في كل مكان وزمان وفي كل محافظة أو قرية لابد وأن يكونوا من خيرة الناس من العقلاء، حتى لا ينزل بالقرية بسبب تركهم لمسؤوليتهم، فعليهم أن يراعوا هذه النعم حتى لا تفر، والنعم تحتاج إلى الشكر، وهو ليس باللسان، فما أسهله، وإنما الشكر بالعمل وفي تفقد الآخرين والعمل بما يرضي الله (تبارك وتعالى)!!

وحالة الاستقرار والطمأنينة مهمة، وهي من النعم التي وهبها الله للإنسان، والمؤمن دائماً ما يجب أن يكون مطمئناً وهذه مرحلة في غاية الأهمية، تجدد قلبه في سكينه وطمأنينه لأنه يعلم أن مصائر الأمور مرتبطة بصاحب كل شيء ومن بيده جميع الأسباب، المهم أن الإنسان لا ينهزم بداخله نفسياً، حتى لو تكالب عليه جميع الناس يبقى مطمئناً، لماذا؟ لأنه يعلم أن مكامن الاطمئنان عند من؟.. هي عند الله (سبحانه وتعالى) فتجدده مطمئناً في رزقه وصحته واختيارات الله تعالى له، والمقادير التي جرت فهو يؤمن أن الله تعالى لم يختار إلا ما هو صالح له، وإن كان عندي أن هذا ليس صالحاً، ولكني لقصور ذهني وعقلي وادراكي، أعتقد أن هذا ليس صالحاً ولكن واقع الأمر هو فيه جميع كل الصلاح، وهكذا يجب أن يكون الإنسان مع ربه، فالله تعالى يريد وأنا أريد ولا يكون إلا ما يريد الله تعالى، ولا شك أن الله تعالى يختار الصلاح للإنسان.

فهذه القرية التي ضرب الله تعالى بها مثلاً، كانت آمنة مطمئنة (يأتيها رزقها رغداً) بمعنى رزق واسع، وهذا من عجيب الفن أن هذا الرزق كأنه متوالي عليها، من كل مكان من السماء أو الأرض..

كامل فلا يظلم أحداً. ثم يتحول سباحته إلى الآية الثانية (وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمَنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)، ويقول: إن القرآن الكريم يذكر لنا بأن الإنسان هو من يوقع نفسه بالظلم، وقد لا يكون شخصاً واحداً بل أمة، والتي يعبر عنها القرآن الكريم بـ (قرية)، فلا خصوصية للقرية أو الناحية أو المدينة باصطلاح اليوم، فماذا فعل أهل هذه القرية؟!

حيث أن الأمثلة التي يضرها الله تعالى لها علاقة بنا، فهو يريد أن يؤمن لنا طريق الهداية، والمشكلة إذا كان الظلم عاماً والكل اشترك بالظلم إما ظلمت وإما سكتت، فما هو نوع الظلم.. الله تعالى يقول: (وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمَنَةً مُطْمَئِنَّةً)، نلاحظ بلاغة القرآن الكريم والتي يتحدث عن هذه القرية، والتي كما يقول أهل البلاغة بمعنى (أهل القرية)، فأهلها كانوا مطمئنين آمنين، وحالة الاستقرار هذه والأمن والأمان هي من النعم التي قد يفنقدها الإنسان، والاطمئنان مرتبط بذكر الله تعالى: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)، (يا أيها النفس المطمئنة)، فمهموم الاطمئنان مهم جداً،

بعض الحالات يجادل عبر الحجة، وأحياناً بلا ثوابت أو وعي، مجرد التشبث بأشياء لا قيمة لها، ولكن المشكلة التي أمامي صعبة جداً، والقرآن الكريم يريد أن يبين أن هذه المجادلة عامة للجميع (كل نفس) تجادل عن نفسها وتريد أن تظهر أنها صاحبة حق، والمجادلة لا تنتهي، والله تعالى يبين حيث يقول: (وَتُوفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)، نلاحظ هنا الدقة في هذا التعبير، فهذه المجادلة لا تغير الواقع، فالיום يوم عمل وغدا النتيجة والوفاء، فالمجادلة لا تبدل، ولكن لهول المنظر يحاول الإنسان أن يدفع عن نفسه.

كما أن هنالك حقيقة مهمة وهي أن هذه النفس هي في مقام أن يؤخذ أو يعطى لها ما عملت، (وتوفى كل نفس ما عملت)، فما هو العمل في مقابل أن يكون الوفاء، فهذا العمل صغر أو كبر فهو في مقام الوفاء، ثم يقول القرآن الكريم (ثم لا يظلمون)، ويجب أن نلتفت إلى شيء مهم، وهو أن الله تبارك وتعالى لا يظلم أحداً، فهو ليس بظلام، بل في بعض النكات أن الذي يحتاج إلى الظلم هو الناقص، الذي عنده نقص، يحتاج لأن يظلم حتى يداري النقص الذي عنده، والله (جلت قدرته)





تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢/٢٠١٧م/٣/٣١هـ الموافق ٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٣/٣١م تحدث قائلاً:

**السيد الصافي يُشيد بالمنفقين بأموالهم وأنفسهم في الدفاع عن الوطن، وينقل صوراً مشرقة ومشرقة لمواقف يحق أن تكون فخراً للعراقيين**

**أن تكون فخراً للعراقيين**

6

آل عمران، تتحدث عن صفة ذميمة وتنهانا عنها نحن في المقابل نفهم الصفة المحبوبة، قال تعالى: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٨٠)) يعني هذا الشيء الذي يبخلون به سيعود بنفسه لهم، ان هذا الاعتقاد هو اعتقاد خاطئ.. بل هو شر لهم.. القرآن الكريم يقول بل هو شر لهم، قال تعالى: (بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ). اتضح المطلوب ان الانسان لماذا يبخل؟ يعتقد انه اذا بخل واذا بقي يحافظ على

منهم وعلاقته معهم ما دامت مصلحته الشخصية قائمة هو معهم بمجرد أن مصلحته الشخصية تنزع يحاول أن يتقمم .. هذه ليست طريقة صحيحة. الضمان الاجتماعي والتكافل الاجتماعي من افضل موارد تأمينه وهي حالة رفع البخل عن كل منا.. قطعاً البخل من الصفات المذمومة ان الانسان بخيل في ماله او ابتسامته او اخلاقه.. إن الإنسان يبخل يهتم فقط بنفسه.. فإذا مر به ظرف قاهر سيحتاج الآخرين ولا يجد أحدا يساعده لأنه أسس لمفهوم خاطئ. في مقابل البخل الانفاق وهذا الانفاق سواء على المستوى الشخصي او على المستوى المجتمعي له فوائد جمة.. انقل هذه الآية الشريفة في سورة

يستطع لسبب ما.. لمرض أو لقلة ذات اليد .. فهل هناك مسؤولية امام المجتمع باتجاه هؤلاء؟! سنتكلم عن هذا المفهوم الاجتماعي.. فالإنسان إذا اطمأن أن المجتمع لا يتركه، ومقصودي من المجتمع هي الافراد التي تعيش في مكان او دولة او قضاء او قرية؛ عندها على نحو من انحاء العطاء أن الإنسان لا يفكر بنفسه وإنما يحاول أن يفكر بالآخرين.. اذا أراد أن يأكل يفكر بالآخرين، وإذا أراد أن يشرب يفكر بالآخرين وإذا أراد أن يسكن يفكر بالآخرين .. ليس من الصحيح الانسان يعزل نفسه عن الآخرين.. تكون علاقته مع الاخرين علاقة استفادة شخصية فقط هو يستفيد

اخوتي اخواتي .. اعرض على مسامعكم الكريمة بعض المفاهيم القرآنية التي لها فوائد جمة سواء أ كانت على المستوى الشخصي ام على المستوى الاجتماعي.. قبل ذلك لعل المجتمعات عندما تتكافل فيما بينها وأفرادها تتضامن ويحاول كل منهم أن يخفف الأعباء عن الآخر. هذه الحالة المجتمعية هي حالة رقي وحالة تمدن وحالة تحضر.. وعادة حاجات المجتمع هناك بحيث لا يستغني الانسان عنها وهناك حاجات كمالية.. لعل الحاجات الضرورية تكون في المسكن وفي المأكل والملبس. وتأمين هذه الحاجات الضرورية إما أن الإنسان بنفسه يسعى لها او إذا لم





حقيقة قمة في السخاء والعطاء هؤلاء الاخوة وهم جنود مجهولون في الخطوط الامامية، الإنسان يتوق ويذهب الى هناك ويرى جميع الحاجيات متوفرة.. من وفرها؟ وفرها هؤلاء الاخوة الذين ما فتوا ينفقون ويعطون ويسعون الى ان يوصلوا هذه الامور اولاً بأول..

ولقد رأينا بعض اهل المواكب يصلون الى الساتر قبل الاخوة المقاتلين حتى يؤمنوا جميع هذه الامور.. أليست هذه الصور صورا مشرقة ومشرقة من حقنا ان نفتخر بها؟ وأليس البخيل - بما الله مكنه - أليس هذا البخيل يكون بصفات هي في منتهى الرذائل في هذا الوقت؟ كيف يقارن هذا مع هذا.. هذا في الساء في الثريا وهذا في الثرى؟ هناك اناس تحب دائماً ان تكون في الثريا وان لم يملك شيئاً كثيراً لكن هذه النفس نفس قوية نفس تحب العلى، وهناك ناس تحب ان تبقى دائماً بالثرى بل تحت الثرى.

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين جميعاً وان الله تعالى يزيد من توفيقات هؤلاء الاخوة الذين يبذلون الغالي والنفيس وهذه الآثار الطيبة التي تحققت بفضل هذا الدعم الكبير منهم..

اللهم احفظنا واحفظهم واغفر لنا ولهم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الحديث مع ما يبذل .. هذا الحديث لا قيمة له، عود نفسه على ان يعطي بلا ثمن. انا اذكر في الصيف الماضي او الذي قبله عائلة لا تملك الا مروحة سقفية احدهم حريص على ان لا بد أن يبذل شيئاً يدافع يعطي بهال يدافع فباع هذه المروحة السقفية من اجل أن يؤمن شيئاً يساهم في حفظ البلاد.

إنسان يعمل بكد يومه ويحاول أن يوفر بعض المال حتى يدعم قافلة للمساعدات سواء كانت للجبهات او النازحين او الجرحى حتى يؤمن بعض المصروفات من هو لا يعرف ولا يجب ان يعرف ولا يتكلم يعمل وينفق.

فعشرات من هذه الصور وماذا انتجت هذه الصور؟ هذه الصور انتجت حالة من التلاحم والشعور بالمسؤولية.. الله وفق بعض الميسورين ممن عنده اموال وجددها فرصة لا تعوض بانه يدخل في ركب من ينفقون في سبيل الحفاظ على البلد.. وكان البعض ولا زال يخاطب نفسه انا لا استطيع ان اقاتل ولكن بما من الله تعالى علي من مال انا سأعطي بدل العشرة ألفا. حالة البخيل ان الانسان يكون بخيلاً حالة مذمومة.. انا لا اتحدث عن الأثر الأخرى.. لكن اتحدث عن ايجابيات الإنفاق والاثر الطيب.. هناك بعض الاخوة لا زالوا يومياً بلا ملل ولا كلل يذهبون ويطعمون من يحتاج الى الطعام..

يفعلون؟! ان الانسان لورجع الى نفسه ويسأل يقول ما الذي دعا هؤلاء الى ان ينفقوا من دمائهم وانفسهم وتكون اخر لحظات حياتهم على جبهات القتال؟ وهل هناك انفاق وعطاء اكثر من هذا العطاء؟ من اجل ماذا؟ من اجل ان يحفظوا البلاد ويحفظوا العباد ويحفظوا الاعراض ويحفظوا المقدسات لأن البلد عندما يستصرخ احداً لا بد ان ينهض من يستطيع أن يرد هذه العادية وهؤلاء الاخوة لم يخلوا بشيء.. انفقوا كل ما عندهم مع العلم ان اغلب هؤلاء الاخوة في وضع مادي متعب لكنهم ضربوا هذه الامور وجاءوا.

هذا جانب مشرف اذا انا نقلت لك هذا ستعرف ان البخل رذيلة وان البخل صفة مذمومة لأنه ستعرف في مقابلها هذا العطاء ماذا انتج؟ وهناك صورة ان الانسان انفاقه ليس من دمه وانما ينفق من ماله وهؤلاء الاخوة صور مشرقة والله وانا ادعو الآن الى كتابة وتوثيق هذه الصور المشرقة في مسألة الانفاق من اجل ان يبقى هذا البلد والحمد لله جاءت نتائج ما انفقوا على افضل ما يرام.. ان شاء الله تعالى نرى البلد في مأمن دائماً. انا انقل صورة لعلها مكررة عادة.. اخواني صدقوني بعض الناس يتمتعون بالعفة والفقر والحرص على البلد، ابدأ لا ينقلون قصصهم هم لا يتحدثون لأنهم يرون أن

المال هذا امر خير له .. القرآن لا يُقر هذا الاعتقاد يقول بل هو شر.. اذن ما هو الخير الحقيقي؟

الخير الحقيقي ليس في البخل وانما الخير هو في الإنفاق والعطاء وتفقد الناس.. كل الذي تتصور انه لك، هذا ليس لك واقعاً انت مؤتمن عليه كل رزق مال جاء انت مؤتمن عليه، فلا بد ان تحافظ عليه وفق ما اراد صاحب المال وصاحب المال ما ارادك ان تكتزه وتحافظ عليه في القاصة او الخزينة وانما اراد لك ان تنفق.

لاحظوا اخواني الآثار الايجابية للإنفاق سواء الآثار الشخصية او الآثار الاجتماعية، ماذا تعتقدون اهم شيء في الانفاق؟ نعم المال والانفس.

عادة الانسان حريص على ماله وعلى نفسه، فإذا تمكن الإنسان من أن ينفق من ماله او ان يرخص نفسه في الوطن الذي يحتاج فيه بذل الانفس لاشك انه تجاوز اعلى مرحلة من مراحل الانفاق.. الانفاق الاجتماعي يحافظ على الاوطان.. لعلي الان لا اجد مصداقاً من مصاديق الانفاق والمحافظه على الأوطان مثلما يمر به الان موضوع العراق ولا أتحدث عن مطلب سياسي إطلاقاً وإنما اتحدث عن مطلب اجتماعي.. الآن هناك أناس ينفقون ويقدمون دماءهم وانفسهم، هل يوجد انفاق اكثر من هذا؟ من اجل ماذا يفعل هؤلاء الاخوة ما



\* العراق على رأس أولويات القمة العربية التي انطلقت في منطقة البحر الميت بالأردن لبحث القضايا العربية والإقليمية والأزمات السياسية في المنطقة...

\* منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية تفتتح مستشفى ميدانيا دوليا لمعالجة جرحى المعارك في غربي الموصل بهدف معالجة المصابين في تلك المناطق..

\* أكد ان التجاوز على سيادة العراق خط احمر العبادي: العراق دولة موحدة و متماسكة ولولا ذلك ما استطعنا تحرير اراضيها من الإرهاب واعدنا مليوناً و ٦٠٠ الف نازح إلى مناطقهم

\* قيادة عمليات قادمون يا نينوى تؤكد ان غالبية الدواعش سلموا أنفسهم للقطعات العسكرية المتواجدة في الساحل الأيمن لمدينة الموصل...

\* مصادر استخبارية عراقية من داخل مدينة الموصل تؤكد ان داعش أصدر حكماً أجاز انسحاب عناصره من المعارك الدائرة في المدينة...

\* رايات العتبات المقدسة ترتفع في العاصمة الباكستانية (اسلام اباد) خلال حفل افتتاح مهرجان نسيم كربلاء بنسخته الرابعة وسط حضور شخصيات دينية واجتماعية وسياسية وإعلامية.

## ٢٢ ورقة بحثية تعالج الاتصال والسلم الأهلي في جامعة بغداد

وأهميتها في بث ثقافة السلم والبيئة الافتراضية للشباب والشابات وحوار الأديان والتعايش السلمي وخطباء المنابر ودورهم ودور المناهج التربوية والتعليمية في زرع قيم التسامح وقبول الآخر ورفض الخطاب الطائفي وخطاب العنف والتحريض والتنميط للمواقف الثقافية والأيدولوجيات وغيرها).

المواطنة). وتستفيد من الندوة الجهات العلمية الجامعية كالتدريسيين والباحثين وطلبة الدراسات العليا فضلا عن الملاكات الإعلامية المختلفة العاملة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة ومسؤولي الوحدات الإعلامية في الوزارات وخطباء المساجد ودواوين الأوقاف في العراق.

تهدف الى (تعزيز مفهوم السلم الأهلي على الصعيد المجتمعي ونبذ العنف والكراهية وقبول التنوع والتعامل السلمي والحضاري مع الآخر). كما تهدف الأوراق العلمية المشاركة وعددها نحو ٢٤ ورقة الى ابراز دور وسائل الاعلام في إشاعة مفهوم التسامح والسلم الأهلي ونبذ سياسة الاقصاء وتعزيز مفهوم



عقدت كلية الاعلام بجامعة بغداد ندوة علمية تقيمها مجلة الباحث الإعلامي بعنوان (الاتصال والسلم الأهلي). وقال د. علي جبار الشمري رئيس تحرير المجلة: ان الندوة

## وفد روسي يقترح إقامة اتفاقية تأخ بين كربلاء والمدن الروسية

اقترح رئيس لجنة دعم البرامج الإصلاحية للرئيس الروسي بوتين، إقامة اتفاقية تأخ بين مدينة كربلاء المقدسة وإحدى المدن الروسية الذي تقع على نهر الفور توفور، وتسمى نجلي نوفر، والتي تتميز بإمكاناتها الصناعية الكبيرة. وذلك اثناء زيارة وفدي الروس والصيني للعبة الحسينية المقدسة ولقائه بأمينها العام (السيد جعفر الموسوي)، وقال (اندره ايكورف) رئيس الوفد الروسي: ان زيارة الوفد جاءت من اجل دعم المبادرة الإصلاحية للرئيس الروسي بوتين، وبحكم موقع مدينة كربلاء المقدسة ودورها التاريخي في العراق، ولدينا مقترح إقامة اتفاقية تأخ بين مدينة كربلاء، مبينا ان الوفد الروسي يأمل نجاح مهمته بما يخدم المصالح المشتركة، وتقوية العلاقات الروسية العراقية. من جانبه قال رئيس الوفد الصيني (كولدن ني) ان الصين لديها مشاريع صناعية كبيرة بالتعاون مع روسيا لإتمامها بالعراق بالتباحث مع الحكومة المحلية والإطلاع على احتياجاتهم، ودعم الصناعات الصينية القائمة في العراق وتطويرها.







مؤسسة العين للطفولة الاجتماعية  
مكتب السويد

Alayn förening  
för föräldralösa barn i Irak

## امثالاً لتوجيهات المرجعية العليا مؤسسة العين تستنفر جهودها لإغاثة نازحي الموصل

امثالاً لتوجيهات المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وبإشراف مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية، شكلت رئاسة المؤسسة لجنة لإغاثة أكثر من (٥,٥٠٠) عائلة نازحة من ظلم الإرهاب الاعمى في الموصل وتجهيزهم بالمواد الغذائية الأساسية. رئيس المؤسسة يؤكد ان المؤسسة تولي اهتماماً كبيراً بالعوائل المهجرة منذ اليوم الأول لنزوحهم من غدر الإرهاب من خلال تنظيم مخيمات عصرية وتخصيص المؤنات الغذائية والمواد الضرورية للآلاف منهم في عموم العراق، مشيراً الى ان المؤسسة تسير وفق الخط الذي ترسمه المرجعية الدينية العليا في رعاية العوائل النازحة ويتامى الشهداء والمتوفين، ومثمناً في الوقت ذاته الدور الكبير الذي يلعبه المتبرعون في دعم الشرائح الاجتماعية التي تحتضنها المؤسسة .

## اخبار ومتابعات

### الحشد الشعبي يُحبط تعرّضاً كبيراً لداعش على القامشلية غرب الموصل

احبط ابطال الحشد الشعبي، تعرّضا واسعا لداعش الاجرامي على قرية القامشلية جنوب غرب تلعفر. وذكر فريق الاعلام الحربي ، ان الفوج الثاني اللواء ٢١ في الحشد صد أكبر تعرّض لعناصر (داعش) على القامشلية (غرب الموصل)، مبينا ان قوات الحشد احرقت أكثر من ست عجلات مفخخة وقتلت من فيها. وأضاف الفريق ان (داعش) حاول فك ثغرة لحائط الصد جنوب غرب تلعفر والهروب باتجاه القيروان والبعاج. وتعتبر قرية القامشلية المحررة نقطة ارتكاز مهمة بين تلعفر وسنجار، كما تعتبر من القرى الاستراتيجية التي كانت تشكل مصدرا لهجمات داعش ضد الحشد الشعبي جنوب غرب تلعفر...



## لواء علي الاكبر يؤكد ان تحرير العراق تحقق ببركة فتوى المرجعية الدينية العليا

اكّد أمر لواء علي الاكبر (عليه السلام) اللواء علي الحمداني خلال كلمته في الحفل التأييني الذي أقيم استذكارا للشهداء اللواء بأنه علينا ان ننظر لخارطة البلد قبل وبعد التحرير من عصابات داعش ، مبينا ان كل ذلك تحقق ببركة الفتوى المباركة للمرجعية الدينية العليا. مضيفا: ان المشروع كان كبيرا من اجل اسقاط الحياة في العراق وتنفيذ مخطط مدروس لكن المرجعية العليا تداركت الموقف وأعلنت الفتوى للدفاع عن العراق ، مشيرا الى ان لواء علي الاكبر (عليه السلام) له خصوصية لانتهائه الى العتبة الحسينية المقدسة وقربه من المرجعية الدينية العليا. وتابع الحمداني : ان مجاهدي لواء علي الاكبر (عليه السلام) اصبحت لهم قدرات قتالية هائلة نتيجة المعارك النوعية التي خاضوها ضد عصابات داعش، مؤكداً بأن الايام القليلة القادمة تحمل بين طياتها بشائر النصر في تحرير جميع المناطق التي يسيطر عليها داعش.



اعداد / محمد حمزة جبر

## ولاية الأب على الصبي

## استفتاءات

**السؤال :** هل تسقط ولاية الأب على ابنته اذا كان الاب سفيهاً او لا يعرف أين مصلحة ابنته ؟  
**الجواب :** الولاية على زواج البكر ليست للأب فقط بل له وللجد من الأب أيضاً وهو وليه إن كان سفيهاً.

**السؤال :** ما هي حدود ولاية الاب على غير البالغ او البالغ غير الرشيد؟ هل للولي التدخل في كل شؤونه أم في خصوص الامور المالية والزواج بالنسبة الى غير البالغ او البالغة الرشيدة البكر؟ فهل له ان يحدد مكان الإقامة ومواصفاتها اذا كان الولد في حضانة أمه أم لأنه ذلك بلا تدخل الولي ؟  
**الجواب :** الحضانة للاب بعد بلوغ الطفل سنتين وله التدخل قبل بلوغه او رشده في جميع شؤونه مع رعاية ما يصلح شأنه.

**السؤال :** هل يجوز للولد والبنت البالغين ان يختاروا وليا عليهم غير ابيهم العاقل المؤمن دون اذن الاب ؟  
**الجواب :** البالغ لا ولاية لاحد عليه بل هو ولي نفسه نعم للاب الولاية على البنت البكر في الزواج فقط.

**السؤال :** لمن ولاية الطفل في شؤونه ؟  
**الجواب :** ولاية التصرف في مال الطفل والنظر في مصالحه وشؤونه لأبيه وجدّه لأبيه . ومع فقدهما للقيم من أحدهما ، وهو الذي أوصى أحدهما بأن يكون ناظراً في أمره ، ومع فقد الوصي تكون الولاية والنظر للحاكم الشرعي ، وأما الأم والجد للأب والأخ فضلاً عن الأعمام والأخوال فلا ولاية لهم عليه بحال ، نعم الظاهر ثبوتها لعدول المؤمنين مع فقد الحاكم ولسائر المؤمنين مع فقدهم.

**السؤال :** هل يجوز لولي الطفل ان يسلمه الى امين ليعلمه صنعة ما ؟  
**الجواب :** يجوز للولي تسليم الصبي إلى أمين يعلمه الصنعة أو إلى من يعلمه القراءة والخط والحساب والعلوم النافعة لدينه ودينه ، ويلزم عليه أن يصونه عما يفسد أخلاقه فضلاً عما يضر بعقائده .

**السؤال :** هل تشترط العدالة في ولاية الاب ؟  
**الجواب :** لا تشترط العدالة في ولاية الأب والجد ، فلا ولاية للحاكم مع فسقهما ، لكن متى ظهر له ولو بقرائن الأحوال تعديهما على حقوق المولى عليه في نفسه أو ماله منعهما من التصرف ، ولا يجب عليه الفحص عن عملهما وتتبع سلوكهما .

### سؤال العدد

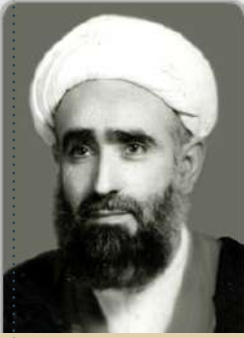
**السؤال :** فتاة يتيمه الأب وليس لها عم وجدّها متوفى ولها اخ يبلغ من العمر ما يقارب ١٢ سنة فمن هو ولي امرها ؟

**سؤال العدد السابق**  
**السؤال :** هل عمل الوسواس مبطل للطهارة المعنوية كما اذا اعد الغسل مرات ومرات في نفس الوضوء والغسل ؟  
**الجواب :** لا يبطل .





## آية الله الشهيد الشيخ محمد تقي الجواهري



(١٩٢٢ - ١٩٨٠ م)

العظمى السيد الخوئي في اطلاق سراحه، وانقطعت أخبار الشيخ الجواهري منذ ذلك التاريخ، وبعد سقوط نظام حزب البعث المنحط تبين أن الشيخ الجواهري قد نال وسام الشهادة على أيدي البعثيين القتلة الجناة.

الإسلام. وبعد اعتقاله من قبل مرتزقة حزب البعث، قام السيد الخوئي بمساع حثيثة من أجل اطلاق سراحه، وفي مقابل اصرار السيد الخوئي على اطلاق سراحه، قام النظام بإرسال شريط مسجل بصوت الشهيد جاء فيه: انه لا يجوز التعاون مع البعثيين لأنهم أنجس وأقذر من اليهود.

وقد شعر السيد الخوئي بالإعجاب لهذا الشهيد الشجاع قائلاً: اتعجب من الشيخ الجواهري كيف لا يهرب البعثيين القتلة ولا يخشاهم؟! استشهاده: كان النظام البعثي الحاقد ينظر إلى الشهيد السعيد ويرى في وجوده خطراً يهدد استمراره في الحكم والهيمنة والتحكم بمقدرات الشعب العراقي، ولهذا قام جلاوزة النظام باعتقاله واقتياده إلى سجون البعث وطواميره المظلمة. وقد اخفقت وساطة آية الله

الجواهري المعروف تكتظ بالتلاميذ وتغص بطلاب العلم والمعرفة، وازدادت في العلوم والحوزوية فقد كان يتمتع بشاعرية فيأضة وله ديوان مليء بالأشعار الجميلة، اضطرت أسرته بعد اعتقاله إلى اتلافه خوفاً من السلطات الظالمية، ذلك أن اشعاره كانت مفعمة بالحامسة وروح المقاومة التي تدعو إلى مواجهة كل أشكال الانحراف والفساد.

أساتذته: تتلمذ الشهيد السعيد والعالم الرباني على أيدي أساتذة كبار نشير إلى طائفة منهم: (الإمام السيد أبو القاسم الخوئي، والده. آية الله الشيخ عبد الرسول الجواهري، آية الله الميرزا باقر الزنجاني، آية الله الشيخ حسين الحلي).

جهاده: كان الشهيد السعيد رجلاً شجاعاً ومجاهداً جريئاً لا يخاف في الله لومة لائم، ولهذا وقف في مواجهة النظام البعثي دفاعاً عن حرمة

ولد الشهيد آية الله الشيخ محمد تقي الجواهري نجل آية الله الشيخ عبد الرسول الجواهري في مدينة النجف الأشرف عام (١٣٤٢ هـ ، ١٩٢٢ م) واعتقله جلاوزة حزب البعث عام (١٣٩٩ هـ ، ١٩٧٩ م) واقتادوه إلى سجون صدام الرهيبة. جدّه الشيخ عبدالحسين نجل صاحب الجواهر.

ينحدر الشهيد السعيد من أسرة أصيلة ومعروفة بالفضل والأدب والتقوى، وقد نشأ في احضان والده الذي كان لا يألو جهداً في تربية ولده؛ فقد بدأ تعليمه في سن مبكرة جداً لما عرف عنه من ذكاء حاد وفطنة.

منزلته العلمية: ارتقى الشهيد سلم العلم، وبلغ في ذلك مراتب متقدمة رأى فيه البعض أهليته للمرجعية بعد السيد أبي القاسم الخوئي لسعة علمه وتقواه وما وهبه الله من فضائل أخلاقية.

وقد كانت حلقاته الدراسية التي تعقد في مسجد



# بطل من أبطال مدينة الناصرية.. اسطورة في الرجولة

حيدر عاشور



اصوب قاذفتي نحو السيارة:  
- ناد علياً مظهر  
العجائب تجده عوناً لك  
في النوائب كل هم وغم  
سينجلي بولايتك يا علي.. ثم  
رميت الرمية الاولى.. شلت  
تقدمهم.. حفرت الابطال  
من الظهور والخروج من  
السواتر الدفاعية.. وكررت:  
نادي عليا ورميت رميتي  
الثانية فأصابت الهدف  
وانفجرت السيارة مع انذالها  
.. من الدواعش..

ما رويته لكم ليس مشهدا  
خياليا مبتكرا ارويهِ في لحظة  
جموح خيال مقاتل او قاص  
مبالغ بل هو حقيقة عشتها  
ولمستها لمس اليد.. حتى  
لحظة رميتي الثانية التي  
وافقت اصابتي بطلقة غير  
مميّنة في الرأس وبقايا شظايا  
في جسمي اثر الانفجار  
لسيارتهم المفخخة.. ان ما  
قلته كان ببركة دعاء ناد عليا  
.. فتوسمت روعي بوسام  
الشهادة التي تمنيتها وأنا  
اجهز نفسي للعودة مع ابطل  
المرجعية الدينية المقدسة..  
\*(صلاح سعدون  
الابراهيمى) مقاتل من  
رجال ابناء الرافدين، وبطل  
من ابطل محافظة ذي قار .

الذي تكون امامي، ودفع  
داخل الصدر نوعاً من القوة  
والرجولة التي وصلت الى  
ذروتها في مواصلة الحياة  
بالموت.. شاهد كل ذلك،  
متعانقاً داخل لحظة سقطت  
من الزمن، عندما أتاني  
صوت المجاهدين لم اسمعه  
منذ ان عرفت الحياة حياة  
آخرة، وليست حياة دنيا..  
اختلط علي الامر بين الخروج  
للصد او البقاء للموت  
الجماعي..

السيارة قادمة بكل سرعتها  
صوب خط الصداها مفخخة  
والدواعش فيها انتحاريون..  
صوت رصاصهم الغادر  
قطع كل حركة.. للدفاع  
عن الجمع المؤمن الذي صبر  
للموت بدافع الشهادة..  
وهم يتحلقون حول الساتر  
بمسالة وشجاعة لكن الموت  
محتوم ان وصلت السيارة..  
قررت ان اكون فداًياً بدون  
اعلان.. ارتفع صوتي:

- اخفضوا رؤوسكم  
ايها الابطال... ومن ثم  
خرجت بقاذفتي ورشاشتي..  
بسرعة لم ألقها من قبل عبر  
ساتر الصد، وكنت ارقب  
الامر بجديّة شديدة: انهم  
مجموعة انذال لا يفكرون  
الا في القتل والتخريب..  
سأفجركم بإذن الله..  
جاء النداء في رأي وان

والمقدسات لصيانة شرف  
الحرائر من العراقيات..  
احسست انني اتعلق بالهواء  
وتسرب الى عيني شريط  
راسماً افقا من الرؤى، تتحرك  
فيه رجولتي في الدفاع عن  
العراق.. والمقدسات..  
وصوت النداء.. ورجال  
غادروا كل ملذات الحياة،  
وهتافات من كل حذب  
وصوب (لبيك يا حسين)  
(نعم للمرجعية الدينية) (تاج  
الراس سيد علي السيستاني)..  
وسحابة الجهاد المقدس  
حجبت كل شيء، وهي  
تتزاحم وتتدافع وتتصادم من  
اجل الفوز بكتابة اسمائهم  
بقائمة المجاهدين القائمين  
للهجاء الكفائي..

وما ان خرجت وسط زحام  
المجاهدين تاهت مني  
الكثير من المعالم لأشخاص  
عديدين، احسست ان  
علاقتي بهم تحولت الى  
طيف او ذكرى او حالة  
شجن تتكثف في كلمة ما،  
او اسم مكان اصبح اثراً الى  
نفسى المتلهفة الى الشهادة..  
وتلاشت تلك اللحظات  
التي كانت تبعث لدي القدرة  
على الاستمتاع باسترجاع كل  
ما مضى « الام ، الزوجة،  
الاب الذي يحمل السلاح  
معي.. اصدقائي..»  
لم يبق الا المشهد الاخير

انطلقت لا اعرف الي اين  
نضبت مخيلتي وملتني  
الافكار فالنداء جاء من  
روضة سيد الشهداء يعلن  
الجهاد الكفائي.. ابي تحزم  
قبلي ودع امي بكلام المؤمنين  
المتيقنين ان الله تعالى لا يترك  
حملاً على الارض دون  
رعاية.. عندها ماتت الخلايا  
الهائمة على سطح جسدي،  
وترتجف بقشعريرة انتفض  
شعر يدي وصدري واقفا  
حيناً ومتكرماً، فأحسست  
بشعور له وزنه في رأسي  
وقلبي وكان ثقله كافياً  
لانحناء رأسي امام والدي  
وهي تودع والدي الوداع  
الزيني يوم الطفوف.. بقي  
الموقف عالقاً في ذهني، وانا  
اجهز نفسي للخروج وعيون  
زوجتي تضحك فرحاً  
وهي تحمل طفلي الوحيدة  
« زينب» عينا امي ايضاً  
تلاحقني فهما تراقبان اطرافي  
.. لحظتها وتحبط لساني في  
تجويف فمي وانخفضت  
عيناي الى الارض ولم  
استطع رفعها امام قدسية  
الام وطهارة الزوجة، ظلنا  
تغوصان في الارض بينما  
ركبتي ترتعشان.. فكل  
كلمة تقولها امي تشق طريقها  
الى اذني... اخرها:

- انه الواجب المقدس  
للذود عن الارض والوطن



## نشاطات متعددة لشعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى في دعم عوائل الحشد الشعبي

الاحرار / قاسم عبد الهادي



لدماء شهداء الدفاع المقدس أقامت الشعبة مجلس عزاء في جامع ذي الفقار في بغداد وارتقى المنبر الشريف فضيلة الشيخ جعفر الابراهيمي والرادود الحسيني ملة حميد التميمي حيث افتتح المجلس بآيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ عمار احمد ثم أبيات شعر في رثاء اهل البيت «عليهم السلام» بصوت الشاعر الحسيني ابو حسنين الربيعي، هذا وقد تخلل المجلس كلمة باسم العتبة الحسينية المقدسة القاها السيد حيدر الخطيب وبرفقة الحاج احمد رسول مسؤول الشعبة وعدد من المشايخ الكرام والسادة الخدم وبعد كلمة السيد الخطيب تم تكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي ببعض من التبريكات من الضريح الشريف وغيرها إكراما للتضحيات التي قدمها شهداؤهم نصره للدين والمقدسات وفي الوقت ذاته كرم الوفد القادم خدمة جامع ذي الفقار راية متبركة بقبة سيد الشهداء «عليه السلام» وأهدي ثواب المجلس على ارواح الشهداء الابرار تغمدهم الله بواسع رحمته.

الكوميدي(هاشم سلمان) لرسم الفرحة والابتسامة على شفاه الايتام فقد قام بعروض كوميدية والالعاب سحرية ابهجت الاطفال وافرحتهم وبعد ذلك توجهوا لممارسة بعض الالعاب هناك وفي ختام السفرة تم تكريم الايتام ببعض من الهدايا المادية والمعنوية والتقاط الصور التذكارية مع الحاضرين، وتحديث والد الشهيد محمد زكاح قائلا» نشكر إدارة العتبة المقدسة وإدارة الشعبة على هذه المبادرة القيمة واهتمامها ومتابعتها لأبناء شهداء الحشد الشعبي فهم بحاجة لتلك المبادرات التي لم تكن الاولى لرسم الابتسامة على شفاه ابناء الشهداء الابرار فقد سبقتها عدة برامج كالمخيم الكشفي الذي تضمن فقرات عديدة وكذلك كسوة العيد وغيرها من البرامج الاخرى التي تصب في مصب واحد هو رعاية عوائل الشهداء والجرحى من الحشد الشعبي المقدس»، وفي نفس السياق وبمناسبة ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء «عليها السلام» ووفاء

الحسينية المقدسة المتمثل بالحاج احمد رسول مسؤول الشعبة ومعاونه السيد حيدر الخطيب والسادة الخدم والمشايخ الكرام وتأتي هذه الزيارة الى محافظة بابل للمساهمة بافتتاح دار الشهيد وتقديم بعض الهدايا المادية كذلك، هذا وقد اقيم مجلس عزاء حسيني تبركا بافتتاح الدار باسم مولاتنا الزهراء «عليها السلام»، الى ذلك فقد استأنس ذوو الشهيد بالوفد القادم مرحبين ومثمين حضورهم القيم شاكرين جهودهم ومتابعتهم وتفقدهم لعوائل الشهداء وتلبية احتياجاتهم ودعمهم المادي والمعنوي سائلين البارئ عز وجل دوام الموفقية لإدارة العتبة المقدسة، ومن نشاطات الشعبة ايضا قيامها ببرنامج ترفيهي لأبناء شهداء الحشد الشعبي في العطلة الربيعية وذلك على حدائق مدينة نواحة الاملاك السياحية في كربلاء المقدسة حيث تضمن برنامج السفرة عدة فقرات وبحضور الحاج احمد رسول مسؤول الشعبة ومعاونه السيد حيدر الخطيب وعدد من منتسبي الشعبة منها استضافة للفنان

لا تزال شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة مستمرة ببرامجها في استضافتها لعوائل الشهداء الابرار وزيارة العتبات المقدسة في مدينتي كربلاء المقدسة والنجف الاشرف وكذلك بقية البرامج الاخرى التي تصب في رسم البهجة والسرور على محياهم، حيث قامت الشعبة باستضافة لعوائل الشهداء الابرار من محافظة الديوانية وبواقع (٢٠) عائلة وكان باستقبالهم في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» للزائرين الحاج حامد الهنون ممثلا عن هيئة الحشد الشعبي وعدد من منتسبي الشعبة وقد استغرقت الزيارة مدة يومين يوم في مدينة كربلاء المقدسة وكذلك يوم في مدينة النجف الاشرف وحسب البرنامج المرسوم في الاستضافات السابقة، ومن جهة اخرى ساهمت الشعبة وبالتنسيق مع لجنة الدعم اللوجستي في محافظة بابل بتشيد دار لعائلة الشهيد(جاسم عباس سلمان الزبيدي)الذي أفنى نفسه من اجل الدفاع عن المقدسات، حيث توجه وفد من العتبة

## حكاية بطولات الحشد الشعبي وهمجية داعش يرويها أحد الموصوليين

حاورة/ سامي جواد كاظم



عند المحنة تتضح خفايا او حقيقة الاوهام التي كان يعتقدونها البعض، معركة تحرير الموصل لها حكايات على نقيضين حكايات إجرام وظلم تنظيم داعش القذر وما اقدم عليه من اعمال بحق اهالي الموصل، وحكايات عن بطولة وشهامة وغيره المقاتل العراقي تجاه وطنه واخيه العراقي ودعم المرجعية للنازحين العراقيين من اهالي الموصل.

من خلال هذه الحكايات تمخضت الحقائق ومن بين هذه الحقائق يتحدث الينا المواطن الموصل ناظم عمر سالم الجوعاني (من السادة الاشراف) عند زيارته لنا في موقع العمل في العتبة الحسينية المقدسة عن ما شاهده وما عاناه من هذا التنظيم الإرهابي وكيف عاملهم الحشد الشعبي بعد التحرير، يقول الجوعاني: انا مفاول وميسور الحال من اهالي

ووفر لنا حتى الطعام، فقررت القدوم الى كربلاء الى جدي الحسين، والله في كل سيطرة انا اقول للجندي انا سني من الموصل فيقول لي اهلا وسهلا بك، لم يوقفني احد، وها انت قلت لك انا سني قلت لي بل قل انا مسلم، لم اسمع الا العبارات الجميلة والمحبة ولذا اعلن بانني اتشرف باتباع اهل البيت عليهم السلام.

\* هل لديك اطفال؟

- لدي خمسة اطفال ثلاث ذكور وبتتان الاخيرة ولدت قبل ايام سميتها فاطمة الزهراء.

\* في مدينتك الاتحشى جيوب داعش؟

- كلا بوجود الحشد لا اخشى بل ساعدو الى مدينتي لأقول لهم ما شاهدت وما قررت ولتكن حياتي ثمنا لولائي لا اخشى طالما اخترت هذا الطريق فليكن ما يكن.

\* كلمة اخيرة

- اقول باسمي وباسم كل شريف في القيامة اقدم شكري الجزيل للحشد الشعبي الذي حفظ اعراضنا وابناءنا واشكر المرجعية على دعمها للنازحين اشكرهم من كل قلبي.

بشعة منها مثلاً يضعون شريط متفجرات على رقبة المواطن ويفجره او ربطه على خشبة مطروحة على الارض ويقطع راسه بالسيف وغيرها وغيرها. \* كيف عدت الى مدينتك؟

- لما سمعت بتحرير منطقتنا من قبل الحشد الشعبي قررت العودة فحذرنى اصداقائي من الحشد الشعبي وانه يرتكب مجازر انتقامية، الا انني قررت العودة ورايت ان الحشد الشعبي قمة في الاخلاق والمحبة والاحترام والتضحية في سبيلنا بل هم الامان الحقيقي، سالت نفسي وقلت هؤلاء اتباع اهل البيت الذين يوميا مشايخ الوهابية يشتمونهم على المنابر وفي الجوامع، كانوا يتحدثون على المنبر الينا كلاما كله حقد وخبث.

\* وسبب زيارتك لكربلاء؟

- لما رايت هذه المواقف جئت الى كربلاء لاعلن ولانني لاهل البيت عليهم السلام وهم اجدادي، وحتى قدومي الى كربلاء حذروني بان الشيعة سيقتلونني على حدود كربلاء، فقلت الحشد الشعبي شيعي وبيده السلاح ويستطيع ان يفعل ما يشاء ولكنه حمانا

ناحية القيامة جنوب الموصل منذ ان احتلنا داعش ذهبت كل اموالي واملاكي ومن اجل العيش اشغلت سائق سيارة اجرة، في اليوم الواحد احصل على خمسة الى سبعة الاف دينار. \* ما هي ممارسات داعش مع المواطنين؟

- مارس داعش الاجرام والقباحة بابشع صورها ياخذون الشباب مجموعات ويعدمونهم في الخسفة وكلية الزراعة في حمام العليل، يقومون بشم ايدينا للتعرف على المدخنين فيقومون بتعريمه وجله في الشارع، وكم من طفل قطعوا رجليه لانه يلعب الكرة، شخص ترك بيته يوما واحدا ليختبئ في ملجأ جاره استولى داعش على داره، اشغلت بتهديب العوائل الى الحويجة وفق طريق خاص فانكشف امرنا فهربت الى تركيا واما زملائي فقد اعدموهم بطرق



## تقيم مؤتمرها العلمي الدولي التاسع

تقرير



تقرير / قاسم عبد الهادي - عدسة / صلاح السباح، حسن خليفة

ابناء العتبة الحسينية المقدسة فرحون باننا نذرنا انفسنا بالدفاع عن الوطن وتلبية لفتوى المرجعية العليا للسيد السيستاني «دام ظلّه» وكذلك يفرحنا استمرار الحياة الدراسية لابنائنا الطلبة وتفوقهم بالجانب العلمي والدراسي، وبالطرف المقابل هناك طلاب من جامعة الاسم الخضراء احتفلوا بيوم تخرجهم وفرحنا كثيرا عندما تكلم القائد العام للقوات المسلحة كان العراق خلال جولته في امريكا في أعداد الدول التي انتهت بعد وصول داعش الى مشارف بغداد واليوم نفتخر بان ابناء الحسين من قوات الحشد الشعبي المقدس اليوم تواجهوا على الحدود العراقية/ السورية وبإذن الله ستعود الحياة الطبيعية للموصل وكذلك جامعة الموصل وابنائها الشرفاء وتحسر الدولة الاسلامية من سطوتهم وبقائهم في الموصل وسنقوم بتطهير اخر شبر من الاراضي العراقية، وفرح جدا بهذه المبادرة التي قام بها الاعلام الحربي الذين اثبتوا للعالم نقل الحقائق الى ابنائنا وشعبنا بالتواجد في معرض جامعة كربلاء من خلال

ادارة الموارد البشرية والمادية من اجل النهوض بالقطاعات الاقتصادية للبلاد». أما علي احمد نعمة الوكيل رئيس مجلس ادارة شركة الاملاك فقال: «أهمية هذا المؤتمر هو التواصل بين القطاعات الحكومية والقطاعات الخاصة حول دعم العجلة الاقتصادية للبلد ونأمل من هكذا مؤتمرات علمية متطورة تساهم فيها العتبات المقدسة الحسينية والعباسية من التغلب على الروتين السائد والذي بدوره يؤثر سلبا على اقتصاد البلد وايضا دعم القطاع الخاص والمشاريع الاستثمارية والسياحية وفي الواقع هناك الكثير من الروتين الذي يقوم بإعاقة الكثير من الاعمال ونأمل ونطالب بتغيير بعض الشيء من الروتين السائد في البلد، وان للقطاع السياحي في دعم الجانب الاقتصادي للبلد أهمية كبيرة في تسهيل العمليات الصعبة وتشغيل الايدي العاملة بصورة اكثر والتغلب على عامل البطالة وكل هذا يحتاج الى الدعم المستمر من الجهات الحكومية المسؤولة حتى وان كان الدعم

بسيطاً والنهوض بواقع الطرق والطاقة الكهربائية وغيرها من العوامل الخدمية المهمة التي تساهم بازدياد الجانب السياحي». من جهته قال امر لواء علي الاكبر اللواء علي الحمداني خلال حضوره للمؤتمر: «حقيقة اليوم فرح جدا لدى حضوري هذا المؤتمر العلمي والاقتصادي الذي تقيمه كلية الادارة والاقتصاد في جامعة كربلاء واحب ان انوه للجميع ان استمرار الحياة الطبيعية في الجامعات والدوائر المدنية والحكومية ان لا ينسوا ان في كل ساعة يسقط شهيد او جريح في السواتر الامامية من جبهات القتال من ابطال الحشد الشعبي وكذلك الاجهزة الامنية الابطال الذين يواصلون الدفاع عن هذا الوطن وهنا اليوم ننظر الى الفتوى العظيمة والثابتة التي اطلقتها المرجعية الرشيدة المباركة بالواجب والجهاد الكفائي فهناك ابطال تدافع عن شرف وكرامة العراق وهناك استمرارية للحياة البشرية وهذه الاستمرارية في الحياة بدماء شهداء الحشد الشعبي المقدس والاجهزة الامنية جميعا، ونحن

برعاية رئيس جامعة كربلاء الدكتور منير حميد السعدي اقامت كلية الادارة والاقتصاد في جامعة كربلاء وبالتعاون مع الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وشركة الاملاك المؤتمر العلمي الدولي التاسع (المؤتمر العلمي الثاني عشر) والذي استمر لمدة يومين متتاليين في جامعة كربلاء تحت شعار (اسهام الجامعات وقطاعات الاعمال في تدعيم الجوانب الاقتصادية والمالية والادارية). وقال الاستاذ الدكتور عواد الخالدي، عميد كلية الادارة والاقتصاد في جامعة كربلاء، تقيم جامعة كربلاء المؤتمر الثاني عشر لكلية الادارة والذي يستقطب كل الباحثين من الجامعات العراقية والعربية والعالمية، ونتأسف لعدم حضور الجامعات العالمية هذا العام بسبب الوضع المادي السيئ الذي يعيشه البلد بصورة عامة ومجموع البحوث التي تم قبولها للنشر هي ١٢٥ بحثا تناولت جوانب اقتصادية وادارية ومحاسبية واحصائية متعددة تصبّ جميعها في خدمة الاقتصاد العراقي وكيفية





## الشيخ الكربلائي خلال لقائه كوادر معهد الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر... (أوصيكم اخواني بأبنائكم المكفوفين وادعو الله أن يرزقكم دوام التوفيق))

الأحرار/ ضياء الاسدي - تصوير: محمد القرعاوي

النور على مستوى محافظة كربلاء المقدسة خدمة لشريحة المكفوفين، ويعلم التلاميذ في مرحلة الابتدائية جميع المواد التي تدرّس في المدارس الحكومية مع مراعاة فقدانهم للبصر واستخدام الطرق البديلة كلغة برايل لتعليم القراءة والكتابة وبرنامج الحاسوب الناطق والسير والحركة والسلوك».

قبل تلاميذ وتلميذات المعهد، هذا كما وعدت الكوادر التعليمية بأنهم سيمضون على ما عاهدوا الله عليه بتقديم افضل الطرق بالتعليم والعناية وان يتخذوا من منهج الإمام الحسين دستورا في تقديم يد العون والمساعدة لرعاية المكفوفين». يذكر: ان معهد الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر يعتبر واحدا من اولى معاهد

التلاميذ والانتقال بهم من حال العزلة الى حال النور من خلال تعليمهم القراءة والكتابة. ويأتي الهدف من هذا اللقاء لمعرفة مدى مستويات التلاميذ واستيعابهم للمواد التي يدرسونها فضلا عن التعرف على المهارات التي يحملها اولئك التلاميذ ليشهد على اثر ذلك قراءة آيات بينات من الذكر الحكيم تلتها إحدى تلميذات المعهد، فضلا عن قراءة انشودة نداء العقيدة من



التقى ممثل المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة والمتولي الشرعي للأمانة العامة للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في مكتبه بالخائر الحسيني الشريف، الكوادر الادارية والتعليمية وتلاميذ معهد الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة المقدسة، واطلع على مستويات التلاميذ وابرز الاحتياجات التي تصاحبهم، فيما اكد سياحته على الكوادر التعليمية بأن يبذلوا أقصى جهدهم خدمة لهذه الشريحة المهمة التي كتب الله سبحانه وتعالى والاقدار ان تفقد نعمة البصر ويعوضهم بنعمة البصيرة، ووعد سياحته ان يقوم بدعم المعهد وكوادره بكافة الامكانيات المتاحة، مثنيا في الوقت ذاته الدور التي تقوم به تلك الكوادر مع





## ضمن نشاطاتها الانسانية المختلفة ... العتبة الحسينية المقدسة تنشئ إيواناً خاصاً بالنازحين

الأحرار / قاسم عبد الهادي - تصوير / صلاح السباح



فقط وهو شيء قليل نقدّمه للأخوة النازحين، وسيتمّ تسييج المدينة بسياج واق محيط بها وفيه بوابة رئيسية خاصة بالدخول والخروج وسيتوفر فيه جميع الامور الخاصة بحفظ النظام وما شابه ذلك، وسيتم افتتاح الحي الخاص بالنازحين خلال الايام القليلة القادمة وعلى الاكثر خلال الشهر السادس من هذا العام». ومن خلال ذلك وما قدّمته العتبة الحسينية المقدسة بجميع اقسامها الخدمية يشار له بالبنان الى الاهالي النازحين من شمال وغرب العراق وبالوقت نفسه دعم ابناء المحافظة لهم جعلهم يعيدون ولو جزءا بسيطا مما تركوه في ديارهم اثر التهجير الذي أجبروا عليه نتيجة الظروف الامنية الصعبة التي سادت مناطقهم بسبب الارهاب الداعشي.

المجري والماء بالحصول على الخزانات الرئيسية التي تقوم بتحويل الماء الى الكرفانات، مضيفا ان مساحة الكرفان الواحد بحدود ٥٠ مترا والذي يحتوي على غرفتين خاصة بالنوم إضافة إلى المطبخ والصحيات بحيث تستطيع العائلة البسيطة العيش به لفترة معينة لاننا نتمنى خلال الايام القليلة القادمة عودة الاخوة النازحين الى مدنهم بالسلامة بعد استتباب الامن والامان على عراقنا الحبيب». وأشار مهدي إلى أنه «سيتمّ نقل النازحين من مدينة الزهراء «عليها السلام» للزائرين طريق كربلاء/ بغداد اضافة الى عوائل اخرى من مناطق مختلفة لان مدينة النازحين تحتوي على ٢٠٠ عائلة كنظام اولي، واذا كانت العائلة صغيرة وتحتوي على عدد قليل من الاشخاص فإنه كل كرفان يحتوي على عائلتين بالتساوي وان كل كرفان يحتوي على ٨ نفرات

والخاصة بالنازحين ومنها انشاء مشروع مدينة ايوان النازحين الذي يحتوي على ٢٠٠ كرفان ومن المؤمل افتتاحه خلال شهر حزيران من هذا العام. وفي هذا السياق تحدث المهندس حسين رضا مهدي من قسم المشاريع الهندسية بالعتبة المقدسة واحداً اعضاء لجنة الاشراف على المشروع قائلاً: أن «مشروع مدينة ايوان النازحين بالكرفانات تبلغ مساحته بحدود ١٠ دوانم تم تصميمها وفق نظام متطور اسوة بالأحياء السكنية الموجودة في باقي المحافظة من خلال الشوارع الداخلية والرئيسية وتوزيع الكرفانات بشكل منتظم والتي يبلغ عددها ٢٠٠ كرفان اضافة الى ٩ كرفانات خاصة بالإدارية والخدمية والصيانة والحراسة وغيرها مما يتعلق بالمدينة». وتابع حديثه، «تضم المدينة على خدمات متكاملة من الماء والمجري بعد الحصول على الموافقات الرسمية من دائرة

لم تعان شريحة إنسانية في العراق بقدر ما عانى النازحون من المحافظات العراقية التي دخلتها العصابات الإرهابية، ولنتيجة للمتاعب الكثيرة بعد تهجيرهم من مناطق سكنهم، حتى فتحت أمامهم أبواب الأمل بالحياة في المحافظات العراقية الآمنة بالفترات الأوسط والجنوب، ولقوا من يمد لهم يد المساعدة ولاسيما من قبل العتبة الحسينية المقدسة التي احتضنت العدد الكبير منهم ووفرت لهم كل ما يحتاجونه من مسكن ومأكل وملبس وغيرها من الامور التي ربما تكون كفيلة بسدّ النقص الحاصل لهم وما خلفوه في مدنهم الشمالية ومساعدتهم على مزاوله حياتهم اليومية ولو بشكل بسيط جدا خاصة وان العدد الكثير منهم قدّم للوطن مجموعة من الشهداء جراء مواجهتهم الارهاب الداعشي، حيث تواصل العتبة الحسينية المقدسة بمشاريعها الخدمية المستمرة



# انطلاق فعاليات الأسبوع الثقافي الرابع في باكستان «نسيم كربلاء»



انطلقت في العاصمة الباكستانية إسلام آباد فعاليات الأسبوع الثقافي الرابع (نسيم كربلاء) الذي تُقيمُه العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع جامعة الكوثر في باكستان، وبمشاركة العتبات المقدسة (العلوية والعسكرية والعبّاسية)، وسط حضور شخصيات دينية واجتماعية وسياسية واعلامية. كما شهد حفل الافتتاح رفع رايات العتبات المقدسة وافتتاح ثلاثة معارض ثقافية تخصّ الاطفال والنساء والرجال.

تقرير / حسين نصر - تصوير / محمد القرعاوي

18



وقد ألقى ممثل المرجعية الدينية العليا في باكستان والمشرف على جامعة الكوثر سماحة الشيخ محسن علي النجفي كلمة أثناء الافتتاح، جاء فيها: «أرحب أولاً في ما في الكلمة من معنى بالضيوف الكرام الذين نزلوا في بلادنا وشرفوا وطننا وزيتنا بلدنا الذين نزلوا من العتبات العراق المقدسة، نرحب فيكم ونشكركم على هذا الاحسان وانتم تعلمون جدا ان مجتمعنا بعيد عن الثقافية الاسلامية لعدة اسباب لا تذكر، وان اقامة هذه المراسيم الثقافية خدمة عظيمة وبركة كبير لأبناء هذا الوطن». وأضاف «ان أبناء هذا الوطن





مما دعا العديد من المنظمات الدولية إلى اختياره كرجل للسلام والحكمة حيث كان رجالا المرجعية لهم الدور الكبير في مساعدة النازحين في الأنبار وكركوك والموصل ومساعدتهم في كل جوانب الحياة».

وأشار إلى ان «للعنات المقدسة الدور الكبير في نشر الأخوة والتعايش السلمي بين كل أفراد المجتمع سواء في الجانب الثقافي أو الاقتصادي أو الاجتماعي فهي في الجانب الثقافي تقيم المؤتمرات والندوات التي تدعو إلى بث روح الاخوة والمحبة بين كل الناس وفي الجانب الاجتماعي ترسل العديد من الوفود للصلح بين المتخاصمين حيث كان لها دور كبير في فضّ العديد من النزاعات والخصومات الكبرى وهكذا في الجوانب الأخرى، كما وأن هناك دورا كبيرا قام به شعبنا العظيم وذلك من خلال الحشد الشعبي الذي بينّ معالم

والمعتقدات لأن الآيات القرآنية الدالة على الاخوة لم تقيّد الأخوة لزمان دون آخر. ولم تقيدها لمعتقد دون آخر. فالاختلاف في المعتقدات والافكار والآراء لم يخرج الاخوة من فطرة الانسان بل انها باقية في فطرته ما بقي الدهر. لكن بعض الاحيان ينحرف الانسان عن فطرته يمينا وشمالا فيحتاج عندها الرجوع إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ليرجع إلى فطرته المبنية على الاخوة والمحبة».

وتابع بقوله انه «ومن الادلة القرآنية على أن الاختلاف الفطري والفكري لا يُذهب الاخوة بل انها باقية ومستمرة، فالآية القرآنية التي تقول «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ» حيث بين الباري عزّ وجلّ فيها بأن المعتقدات لا يمكن أن تأتي بالقوة والقتل والدماء والاكراه وانما تأتي بالاختيار عن طريق البرهان والفكر والعلم».

وأوضح القرعاوي، «لقد كان للمرجعية الدينية في النجف الإشراف المتمثلة بساحة آية الله العظمى دام ظلّه الوارف الدور الأكبر في بث روح الاخوة والمحبة بين كل المسلمين على الرغم من اختلاف معتقداتهم ومذاهبهم لا بل حتى وإن اختلفت اديانهم وذلك أصبح واضحا وجليا إلى كل العالم وإلى المنظمات الدولية

بذكرها فالقرآن الكريم يشير إلى هذه المعجزة الالهية الاجتماعية في كثير من الآيات القرآنية لما لها من أهمية كبرى حيث قال الله عز وجل «هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِبَصَرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ». فالله عز وجل بيّن لنا في كتابه العزيز بأن الاخوة والمحبة والألفة من الغرائز المرتكزة في فطرة الانسان، حيث أن الانسان مفطور على الاخوة والألفة والمحبة وإنما نعمة من نعمه عزّ وجلّ، ثم ان هذه الاخوة والمحبة باقية لا تذهب من فطرة الانسان مهما تغيرت الاحوال واختلفت الازمنة ومهما اختلفت الافكار

(باكستان) عاطفيون كثيرا ومحبون لمحمد وال محمد صلوات الله عليهم اكثر من ما تتصورون، ووجودكم في هذه البلاد نعمة من الله عليها وخلال مهرجان نسيم كربلاء سوف تشاهدون اثار بركات هذه البرامج الثقافية، شكرا للعتبات العراق المقدسة على هذا المهرجان الذي يسعى لنشر الثقافة الاسلامية».

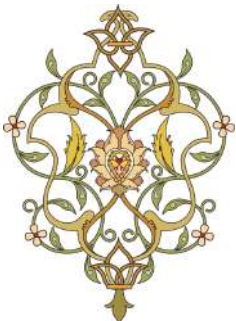
من جانبه القى الشيخ علي القرعاوي كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والتي جاء فيها: إن «من أكبر المعجزات الاجتماعية التي جعلها الله للبشرية هي نعمة الاخوة حيث هي من النعم الالهية الكبرى لذلك دأب القرآن





على مهرجان نسيم كربلاء: «بركة من الله (عز وجل)؛ تم افتتاح مهرجان نسيم كربلاء بنسخته الرابعة ويستمر خمسة ايام، وتضمن الافتتاح رفع رايات العتبات المقدسة المشاركة بالمهرجان وفتح المعارض الثقافية لجميع الشرائح المجتمع، كما سوف يتم توزيع الهدايا والبركات على الزائرين منها كتب عن محمد وآل محمد صلوات الله عليهم، وإقامة مسابقات لأطفال تعرفهم على الثقافة الاسلامية».

للأخوة كبيرة جدا حيث نراه بيد يقاتل وبشدة دفاعا عن الحق ويد أخرى تنقل العوائل إلى أماكن آمنة». وأضاف الشيخ القرعاوي، «لقد تأسى هؤلاء الأبطال بالإمام الحسين عليه السلام واخيه ابي الفضل العباس (عليه السلام) تلك الاخوة العظيمة التي لم يوجد مثلها نظير على مر التاريخ». من جهته، قال مسلم عباس صكبان؛ المشرف





## وفد لمؤسسة الكوثر يُشيد بخدمات مدينة سيد الاولياء ويصفها بالتحفة المعمارية

ضياء الاسدي - تصوير/ رسول العوادي



برفقة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والامين العام السيد جعفر الموسوي، اجري وفد من مؤسسة الكوثر المنفذة لمشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) زيارة الى مدينة سيد الاولياء التابعة للعتبة الحسينية والكائنة على طريق كربلاء - بغداد، اطلع خلالها على المدينة وتجوّل في ممراتها وقاعاتها ودور الاستراحة والشقق والمساحات الخضرة. صرّح بذلك الدكتور «حسن خوشرو» رئيس قسم الشؤون الهندسية في المؤسسة في تصريح خصّ به مجلة (الاحرار) مشيدا بالابداع الفني والمعماري المميّز في المدينة. وأشار الى «التفاته العتبة المقدسة بتنوّع مدن الزائرين مكانيا ومعماريا، وتزويدها بجميع المرافق المهمة التي من شأنها تقديم الخدمات للزائرين القادمين الى محافظة

كربلاء المقدسة في الايام العادية والزيارات المليونية»، واوضح أن الزيارة زادت لديهم العزيمة والاستمرار ببذل اقصى ما بوسعهم لتنفيذ صحن العقيلة زينب (عليها السلام) ضمن المدة المحددة ليسهم بشكل كبير في تخفيف الزخم على الصحن الحسيني الشريف خصوصا ايام الزيارات المليونية التي تشهدا محافظة كربلاء المقدسة.



## الى كربلاء حسن البياتي

سأسير اليك على عجل  
 وستسرع نحوك خطواتي  
 سأردد لبيك حسينا  
 لبيك غريب الغربات  
 في هذا الدرب بلا شك  
 معني لحياتي ومماتي  
 فاخترت بحبك أحبابي  
 وتعاليت باسمك صرخاتي  
 مولاي حبيبي ومرادي  
 وسفينة عشقي ونجاتي  
 لك روحي ودمي أهرقه  
 ودموعي ستكون فراتي  
 قدست فجيعةك الكبرى  
 ورأيت جميل الطعنات  
 ورأيتك نوراً يتشظى  
 بالحق يزيح الظلمات  
 في حبك أمي ربتي  
 وتضانت في زرع نباتي  
 وأبني قد نضرت غيبته  
 علمني أبكيك بذاتي  
 لبيك حسين، قد لبت  
 لندائك سبع سموات

# قائد العصر... حق اليقين

حيدر عاشر

يرعيني "لأنك قائد العصر" بلا منازع، فنذرت ان تكون  
صناعتي الانتظار وسيفي مدادي.. اعزف به في خجل على  
الورق راية تظلني، ولقب من اسمائك المهدوية يهدي روحي  
وتطمئن نفسي...  
ايها القائد، ايها المتواري في جنباب الكون.. اني اسمع صوتك  
في الاعماق في السماء، وعرشك الرياح والبحار والجبال  
والسحب، واعوانك مخلصين خالصين لما وهبك رب السموات  
والارضين.. ايها القائد يا كتاب المرور الى الجنان.. تعرف انت  
انهم يغتالونك كل يوم باسم من لا صوت لهم، وتعلم انهم زائلون  
وانت الباقي.. انهم يخطون مصائر الامم، وانت ممزقهم..  
عدت لمحراب سجودي، اتوسل، اعجزني التقشيش والتمحيص  
في البحث عنك، عسى ان المح ظلك في كلمة في تعبير، كي احكي  
لاصدقائي قصة الرؤية الصالحة لقائد العصر الصالح.

انت تراني وتلمسني بقوانين الارض والسماء، فبدون ان اكون  
انسانا لا استطيع ان اراك.. وبدون ان املك يقين الانتظار لن  
انال جنانا، لكن لي هوى يكبر كلما اكبر، حلم يراودني دون  
تخطيط، منذ مشيت في دمي عواصف الحنين اليك، وازهرت  
براعم الكلام في فمي من عطايك التي ابصرتها بالفكر، قبلما  
ألمسها باليد، او اتحسسها بالعين، ففوجئت بمشهد رؤوعي، لم  
أجرؤ على أن أخبر من حولي، عندما أجلس في الصباحات  
الباردة، وابحث عنك بغير انتباه في أعظم كتاب مقدس، قد  
اجيد مرة.. وأخطئ أخرى حتى ليبيكيني صدى صوتي، ويثقل  
الكلام في فمي، وأصغر فوق سجادة قيامي، وكأنني حبة رز، او  
نملة وضع فوقها كتاب ضخم، قيد حركتها، وكان صوت نفسي  
يقول: الا تسمعني ما عهدتك احرص، عاهد على يقين وانهض  
من تلقاء نفسك.. تحتاج الى تجديد عهدك كل صباح ليساعدك  
على النهوض بقوة، لتستعد بيقين الى رحلة العالم الحقيقي  
ب(دعاء العهد) تجدد البيعة لقائد العصر المنتظر، وتمهد الطرق  
مع فرسان يحملون رايات الانتظار... افترشت السعادة ثنايا  
قلبي في عمق احضان الخوف، ولملمتها بصلاة شكر صامتة،  
واستحضرت كل ما وُهب لي، وقراءة مكنونات، وخفايا صوت  
العهد وصغر حجمي في قبلة ربي، فانشد اليك بفزع والحدز

## ليس كمثلِه وليد

خضير البياتي

وحباً محمد كفضلك الامامودا  
 عند العرين تخاطب المعبودا  
 فان شق جدران الهدى اخذودا  
 شرعت دعاء قد اذاب حديدا  
 حتى تساقط موعدا ووعيدا  
 وبكفه يطوي المنايا السودا  
 ووليده فاطمة اتى صنيديدا  
 ومحمد قد زاده التوحيدا  
 وافاض فيه الخالق التسديدا  
 يا آهية عند اليتيم نشيدا  
 واطل في كبد السماء صعودا  
 او يرق سهل من تراب نجودا  
 من أن اوصف لؤلؤاً منضودا  
 الاك في موت الزمان خلودا  
 والتبر عندك قد جعلت زهيدا  
 وهم يشبواون الحياة عبيدا  
 جمعت لغيرك لا استوى ثم رودا  
 يابن جمعاً في سواك وليدا  
 شظف المعيشة طاعة وزهودا  
 وعالوت في عين الاحبة صيدا  
 فللك الكرامة لا محال تعودا  
 فلقد رزئنا منكر اوباليدا  
 إذ انت بابك الله ليس وصيدا

أمسيت في حجر الخليل وليدا  
 أكرم بابوة ضيغم لما أتت  
 بكت ببكة واستجاب نداءها  
 لما أتاه الطلق فاطم يومها  
 هزت جداراً لا كهمة مريم  
 فأتى علي والضحار بكفه  
 رطباً تساقط ليناً من مريم  
 غداه من لبن ظهور حجرها  
 فنما بحضني صادق وكريمة  
 يا ضيغم الدنيا وليث غمارها  
 يا كوكباً نار الدجى بضياؤه  
 إني مقصّر في مديحك سيدي  
 بل هو تراني في خصالك ارتقي  
 كل تهالك وانزوى بعجالة  
 التبر تبر عند آل عليّة  
 قد كنت في زيف الحياة كرامة  
 جمعت بضيحك محاسن لو أنها  
 أما خصالك في غلاك كثيرة  
 يا تاركاً لذ الحياة وآتياً  
 فمالوت في عين الزمان تجالاً  
 إن ظل في جيب الحياة كرامة  
 يا والدا السبطين جئتك شاكياً  
 فأتيت معتصماً بحبلك سيدي





## أنا دمعتك

فرح سمير قطان

أضيء وأمع بين أجزائك ..

لكي أذكرك بأخطائك .. وحزنك

وآلامك ..

ولكنني أقسم أنك بدوني لكنت أجزائك لم تتعانق ..

أنا التي أصبحت بحراً على وسادتك ..

أنا من أخفيت سرّك ..

وبسببي أشفق الناس عليك ..

واشتاقوا لبسمة على وجهك

.. أنا التي أزورك بحزنك وفرحك ..

بحبك وفراقك ..

وبعشقك وتركك ..

وبكل أحوالك ..

سائرة عبر خلايا وجهك ..

وأجف وأنا على صدرك .....

## درس الحياة الكبير

طالب الظاهر

بينما عجالات الحافلة تنهب إسفلت الطريق الخارجي بسرعة فائقة، انتبه المسافر فجأة إن على مرمى كرسيين أمامه عبر الممر الضيق، طفلة رضية من خلف كتف أمها المتوسطة العمر، تنظر إليه بلهفة، وترمق تقطبية وجهه القاسية، لكنها تبتسم له ببراءة ملائكية رائقة، وتناغيه، فتمد أناملها الرقيقة نحوه .

لعل الطفلة البريئة ظننت بعبوس وجهه؛ ابتساماً لها، ومحاولة منه لمداعبتها...!

ثم لاحظ المسافر بأنه كلما ازدادت تقاطيع وجهه قسوة، وعلتها الكآبة والحزن، وتقلصات الألم؛ ازداد انفراج الضحك وآيات البراءة على وجه الطفلة الصغيرة تلك، ومن ثم ازدادت رفرفة يديها نحوه كأنها تريد الطيران إليه .

فأدرك المسافر أخيراً ضرورة التفاؤل ونبد تشاؤمه القدر هذا، والتعلم من هذه الطفلة الصغيرة، درس الحياة الكبير.



## أكاديمي عراقي يستكشف عالم المكفوفين العرب وإسهاماتهم المعرفية

قراءة  
علي  
الشامير

نستعرضُ في باب (مكتبة الأحرار) كتاباً قد يكون فريداً من نوعه، عبرَ ما أجهد الباحث نفسه في البحث بالمصادر وبطون الكتب ليضع بين أيدينا هذه الدرّة المعرفية، فضلاً عن أهميته في تسليط الضوء على أشخاص كانت لهم إسهامات ثقافية ومعرفية وعلمية كبيرة من العلماء المسلمين على الرغم من أنهم فاقدون للبصر، حديثنا عن كتاب (معجم العلماء المكفوفين من العرب المسلمين)، للدكتور علي عبد مشالي العكيلى، الأكاديمي الفذ في كلية التربية بجامعة القادسية.

مفهوم المكفوف لغة واصطلاحاً، فالمكفوف لغة: تعني الضير، والجمع مكافيف، ويقصد به من كف بصره أي ذهب، ورجل مكفوف أي أعمى، وقد كف، والجمع مكفوفون، أما المؤنث فهي مكفوفة، والذي كف بصره، أي عمي ومنع

فضلاً عن مصادر ومراجع متنوعة أخرى على الرغم من وجود ذكر لقسم من الأسماء المتناثرة في بطونها، الأمر الذي دفعنا للرجوع إلى تلك المصادر والمراجع لمعرفة سيرهم وانجازاتهم وتوثيقها». ويتناول الدكتور العكيلى

محدثاً أو مقرئاً، إذا وضحنا خصائصهم وشمائلهم، وما كان يتحلون به من صفات وفضائل ونقدمهم من علماء الجرح والتعديل، فضلاً عن ذكرنا آثارهم العلمية بشكل مختصر، معتمدين على الكثير من المصادر التاريخية والأدبية والفقهية التي ذكرت تلك الشخصيات ومصنفاتهم، إذ كان المؤرخون القدماء يوثقون من يجدونه موصوفاً به، وقد بلغ عددهم (١٥٠) شخصية».

ويلفت المؤلف إلى أنّ «تفاصيل سير العلماء المكفوفين قد تبدو محدودة، ولاسيما في المصادر التاريخية أو الأدبية أو الفقهية عند العرب المسلمين التي اعتمدت عليها الدراسة،

بدءاً يجب أن نذكر بأنّ التاريخ الزمني الذي اختاره الباحث لتوثيق حياة هؤلاء العلماء، وهو للفترة من (٩٤ - ٩١٣ هجرية) والذي يصادف بالتحديد من (٧١٢ - ١٥٠٧ ميلادية).

ويقول المؤلف: «إن ما وجدته من فراغ عن سير الرواد الأوائل، ولاسيما من العلماء المكفوفين من العرب المسلمين (رحمهم الله) في المؤلفات العلمية الكثيرة والمتنوعة، هو الذي دفعنا لإحياء ذكرهم، وترتيب معجم يضم سيرهم باختصار».

ويضيف، «بينما سير العلماء المكفوفين في المجالات كافة، خاصة من كان عالماً أو أديباً أو شاعراً أو مفسراً أو





السبق في اللغة العربية، وكان من المهتمين في دراسة الخلاف والفرائض والحساب، وله من المؤلفات في هذا المجال، منها كتابه: الاستيعاب في معرفة الحساب، ومقدمة في الحساب، والمنتخب من كتاب المحتسب، وإعراب الحديث النبوي، وكتاب التبيان في إعراب القرآن.

ومن أشهر العلماء المكفوفين، الشاعر أبو العلاء المعري، أحمد بن بن عبد الله بن سليمان القضاعي التنوخي، إذ كتب عنه الكثير من الباحث ولاسيما في مجال الشعر، ولد سنة ٣٦٣ هجرية، في المعرة من أعمال دمشق ثم كُف بصره، وهو فتي بسبب مرض الجدري، ورحل من مدينته لطلب العلم متوجّهاً إلى مدينة بغداد ثم إلى حلب ثم إلى أنطاكية.

درس الأديان والمذاهب والفرق، فضلاً عن معرفته بالتاريخ والأخبار، وكان متزهداً فلسفياً، كما ويفضّل أن يلبس الخشن، وكان قنوعاً متعافياً لا يقبل أن يأخذ من أحد، ولو أراد التكسب بالمديح لكسب المال والدنيا.

له الكثير من المؤلفات، منها أدب العصفوريين، واستغفر واستغفري، وإسعاف الصديق، وسقط الزند، ورسالة الغفران، واللزوميات وغيرها، إذ بلغت مؤلفاته بحدود (٢٤) مؤلفاً.

العراقي، وقد صنف كتباً في النحو والعروض منها كتابه: الجوهرية في مخارج الحروف؛ وهي قصيدة مزدوجة في الرجز، وكتابه التوحيد، وكتاب النظم الفريد في شرح التقييد.

ومنهم (ابن درباس، محمد بن عبد الملك بن عيسى، المتوفى سنة ١١٨٠ هجرية)، وهو محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس بن فير بن جهم بن عبدوس المصري، الشافعي، العدل، الضرير، ابن قاضي القضاة صدر الدين القاضي العالم كمال الدين أبي حامد بن درباس



المسارفي، حيث سمع أباه، والبوصبري، والقاسم بن عساكر، والأرتاحي، وأبا الجود المقرئ وجماعة، وأجاز له أبو طاهر السلفي.

وكذلك (أبو البقاء العكبري)، وهو محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغدادي العكبري، ولد في بغداد سنة ٥٣٨ هجرية، كُف بصره منذ صباه بسبب الجدري، وبرع فيما بعد في الكثير من العلوم، إذ كانت له مصنفات عدة، فضلاً عن الفقه والأصول كما حازب

الأحيان من أمره من الحيرة، ولاسيما في اتخاذ القرار حين يتردد من اعتناقه الدين الإسلامي الحنيف؛ بسبب الضعف والوهن الذي يصبه، والعرب قديماً كثيراً ما تسمى الكفيف بالبصير، رغبة في تحريضه على ترك العجز الذي أصابه، لأنه يمثل نقصاً حسياً فقط؛ إذ أن أغلب المكفوفين قادرين على العطاء من خلال العمل والإنتاج.

وبالنسبة لقائمة المكفوفين العلماء الذين وقف عندهم المؤلف، فتبدأ بالمقرئ الشيخ ابن أبزونا الحمزي (أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري، المتوفى ٣٦٤ هجرية)، وتنتهي بالسليمان أبو بشر (محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي - المتوفى سنة ٨١٥ هجرية).

حيث يتوزع هؤلاء العلماء العالم بين فقيه ومحدّث وشاعر وقارئ للقرآن وحافظ له، ومن الأسما ء التي وردت في الكتاب والتي اخترنا بعضها بينهم (ابن الخباز - أحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي الأربلي الموصل، المتوفى سنة ١١٩٣ هجرية)، عالم في النحو واللغة والفقه والعروض والفرائض، وكان من علماء النحو وفرسانه، أديباً، لطيف الروح، عذب العبارة، برع في اللغة والعروض والفقه والفرائض وله شعر، أخذ عن أبي حفص مجد الدين عمر بن أحمد بن مهران

من أن ينظر.

ويسمى الكفيف: البصير، وهو اسم من أسماء الله الحسنى، ويعني في اللغة، البصر: وهي العين، أو حاسة الرؤية، وقيل البصر: هو النور الذي تدرك به المبصرات، وأن العين لا بد لها من وسيط من النور يتيح لها أن ترى ما ينفذ إلى القلب، وقول الرسول محمد (صلى الله عليه وآله): (أذهب بنا إلى فلان البصير)، وكان أعمى، والمراد هنا التفاؤل بلفظ البصر من دون لفظ الأعمى، فضلاً عن كونه حاذقاً وله علم دقيق به.

أما الضرير: فيعني الأعمى الذي أصابه الضرر، ولاسيما في شخصه لقلّة الفضل والعلم أولاً أو في بدنه ثانياً، في حين يعرف الأكمه: بأنه الذي يولد أعمى، والكمه: العمي الذي يولد به الإنسان، وكمهت عينه: إذا أعميتها؛ وقيل: الأكمه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل.

واصطلاحاً: يرى ابن منظور أن المقصود بالأعمى هو من (ترى عينه ما في الكتاب وقلبه عن الدين أعمى)، وعماء الإنسان تعني الضلالة، وهو فقده البصر والبصيرة في آن واحد لقول الرسول (صلى الله عليه وآله): (اللهم إني أعوذ بك من شرّ الأعميين)، ويرى الزمخشري أن المقصود من ذلك هو السيل والحريق، أو لما يصاب به الإنسان في بعض



# والسرطان ج؟

عادل عباس الربيعي - كربلاء المقدسة

## البلاستيك

١- الرمز الرابع (LDPE) أو (PE-LD) ويحمل الرقم ٤-

مصنوع من مادة الـ (Low-density polyethylene) (بولي ايثيلين منخفض الكثافة) ، تستخدم في صناعة أغلفة الأطعمة وألعاب الأطفال،

ويستخدم في حفظ بعض أنواع المنظفات أو علب المعجون وأكياس التسوق البلاستيكية، يعتبر آمن على الصحة نسبياً وقابل لإعادة التدوير.

توعية:- هنالك استخدام خاطئ وشائع ١٠٠٪ في

مجتمعنا وهو عند شراء الخبز والصمون من الأفران يوضع في اكياس البلاستيك وهو ساخن وهذا امر خطير جدا وأغالباً تحدثنا عن استخدام اكياس الورق بدل البلاستيك ولكن دون جدوى وفائدة.

(٢)

٥- الرمز الخامس (PP) ويحمل الرقم ٥-

مصنوع من مادة الـ (Polypropylene) (بولي بروبلين، يعتبر الأفضل بين جميع أنواع البلاستيك و آمن تقريبا على صحة الإنسان دون اضرار لفترة طويلة وقابل

لإعادة التدوير، يستخدم في العديد من المصنوعات مثل حافظات الطعام و الأدوات البلاستيكية المتعلقة بها كالصحون والملاعق، والكثير من أنواع عبوات المشروبات، وعلب الأدوية والقرطاسية و أنابيب المياه العذبة والصالحة

لشرب، والتجهيزات المختبرية وحتى بعض أنواع قطع غيار السيارات، يعتبر بلاستيك منيعاً تقريبا ضد

كثير من الكيماويات التي تحتوي على المواد الحامضة و المؤكسدة أو الحارقة و المذيبة ولا يتفاعل معها.

توعية:- نجد ان النوع هذا بالرغم من كونه امن

وحتى صحون الفلين التي يضع فيها الجزار اللحوم عند البيع، و بعض انواع علب الزبادي، و علب (CD-DVD)، يتفاعل سريعاً مع الحرارة.

توعية:- أنصح باستخدام





تجاري وبالتالي خطر على الصحة إذا لا يتم استخدام أنواع آمنة تقريبا على الصحة) او الفلين وهو خطر ومسرطن ويستخدم تجاريا ايضا للرخص ثمنه ويجب تبديل هذه الاواني حال الشراء بأخرى زجاجية وخزنها.

٤- غالبا في المناسبات المختلفة يتم توزيع وجبات الاغذية بأوان مصنوعة من الفلين والبلاستيك أ يجب التخلص من هذه الطريقة الخطرة المسرطنة واستخدام اواني زجاجية او معدنية حفاظا على الصحة .

ملاحظة:- (يجب التقليل من استخدام المواد البلاستيكية والتخلص منها قدر المستطاع واستخدام الادوات الزجاجية كونها آمنة ١٠٠٪)

انفاق اموال طائلة او الموت غالبا أو هنالك احصائيات أكثر من ٥٠ ألف عراقي مصابين بالسرطان و ٥٠٠ ألف عراقي متأثر بالسرطان نتيجة الملوثات التي انتشرت بالعراق .

### السرطان (٣) أموال طائلة الموت

٢- عدم خزن الاغذية في أواني بلاستيكية في الثلاجة ويجب استخدام الاواني الزجاجية والمعدنية وكذلك يجب خزن المياه وشرها بأدوات زجاجية حصرا.

٣- أغلب اللحوم والبقوليات الموجودة في الاسواق تكون محفوظة بأواني مصنوعة من البلاستيك (غالبا يكون رخيص الثمن كونه

من مادة BPA وتكتب على رضاعات الأطفال كالتالي (BPA-free bottles) وتكون شفافة.

#### نصيحة من ذهب :-

ألتمس منكم أخوتي وأخواتي سيدات البيوت خصوصا بالنصائح التالية -

١- عدم استخدام عبوات الماء (٢٠ لتر- الزرقاء الكبيرة ) لعدة مرات فهذا التصرف خطر جدا على صحة العائلة ومسرطن

ويجب على محلات بيع الماء المعبأة بعدم اعادة ملئ العبوات عدة مرات وبيعها ويجب شراء عبوات جديدة الصنع في كل مرة قد تكون مكلفة ماديا قليلا ألا ان الصحة لا تقدر بثمن والجميع يعلم أن السرطان هو

اكواب الشاي والصحون الزجاجية في جميع استخداماتها اليومية .

٧- الرمز السابع (OTHER) او ( O ) يحمل الرقم -٧- قد يكون مصنوع من الـ ( Acrylic Nylon Polycarbonate Poly lactic acid ) هذا النوع من البلاستيك

لا يقع تحت أي تصنيف من الأنواع السابقة لأنه قد يكون مزيج منها أو مركب بلاستيك مختلف عنها (OTHER) العديد من الشركات العالمية تتجنب هذا النوع من البلاستيك، ولا يزال هذا النوع محط جدل بين الأوساط العلمية. لذا يجب الحذر من استخدامه إلا إذا ذكر عليها أنها خالية



# الاستغلال الامثل للوقت



خالد غانم الطائي

لا جدوى من ورائها فمثلاً قد يقوده الفراغ الى التجسس على الناس والبحث عن مساوئهم ومعائبهم دون الالتفات الى عيوب نفسه وإصلاحها او الى إحداث فتنة بين الناس وحصول الخلاف والعداوة بينهم .. لكن ما يفرضه العقل على صاحبه هو الاستفادة من وقت الفراغ في امور نافعة مثل مطالعة الكتب او السباحة او الالعاب المسلية والمسائل الفكرية التي تنمي الثقافة العامة.. وقد ورد عن النبي الأقدس ( صلى الله عليه وآله ) ( لا ينبغي للعاقل ان يكون شاخصاً الا في ثلاث مرمة لمعاش او خطوة لمعاد او لذة في غير محرم ) .

ان عمر الانسان بمثابة ماله الاعظم وهذا العمر في تناقص مستمر فمنذ ان يولد المرء ويخرج من رحم أمه بدأ ذلك التناقص.. اذن لا بد ان يخصص وقته للعمل وطلب العلم وعبادة المريض والحضور في تشييع جنازة او مشاركة غيره في أفراحه ومواساته في أحزانه والسعي لقضاء حوائج المؤمنين ومساعدة الآخرين وتمر بالمرء - احياناً - اوقات فعليه ان يستغلها استغلالاً مثمراً حتى يصل الى استجلاب المنفعة ودفع المضرة ولكي لا يقع في مصيدة الفراغ الذي يورث مضاراً كثيرة ويولد مشكلات متعدّدة بدنية ونفسية وقد يشتغل الانسان احياناً بأمر

## فاطمة ... حوراء إنسية

30

بقلم / سجي الرماحي

الزهراء عليها السلام في عالم الدنيا، خصّها بميزة في نطقها لتكون متناسبة مع مقام نورانيتها من جهة، ولتكون وعاء لأطهر الخلق أي الأئمة الأطهار من ذريتها الذين سيخلقون من جهة أخرى. وهنا إلتفاتة قرآنية مهمة جدا وهو أن القرآن الكريم حين يذكر المصطفى ( صلى الله عليه وآله ) يبدأ بجنته الملكية ثم ينهي بجنته المملوكية كما في قوله تعالى ( قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ (الِكهف / ١١٠ ، ف(مثلكم) ملكي ) ويوحى إلي ( ملكوتي، أما الزهراء ( عليها السلام ) فهي (حوراء إنسية ) فبدأ بجنتها المملوكية السماوية بقوله (حوراء) ثم نهي بجنتها الملكية المرتبطة بعالم الدنيا بقوله (إنسية) والسبب أن فاطمة عليها

لم تقتصر العناية الغيبية والخصوصيات غير العادية للزهراء المرضية ( عليها السلام ) في أمر نورها بل أمتد ليشمل النطفة المادية التي تريد أن تتكون منها، فهي النطفة المميزة عن باقي النطف، فقد روي عن النبي ( صلى الله عليه وآله ) أنه قال: (لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرائيل (عليه السلام) فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته فتحول ذلك نطفة في صليبي، فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلام، ففاطمة حوراء إنسية، فكلما اشتقت إلى رائحة الجنة شممت ابنتي فاطمة ( الأمالي :الصدوق :٤٦١ . فعندما أراد الله أن يخلق فاطمة

السلام لم تنتقل في الأصلاب والأرحام فهي تفاحة الملكوت، وهذه ليست أفضلية على رسول الله فهو سيد الأولين والآخرين ولكنها خصوصية للسيدة فاطمة الزهراء ( عليها السلام ) أي أنها خصوصية أعطيت لبضعته وروحه التي بين جنبيه كما في الخصوصية البارزة التي أعطيت لولدها الإمام الحسين (عليه السلام) وهي أن الله جعل الشفاء في تربته كما في قول الإمام الصادق ( عليه السلام ) إن الله عوّض الحسين (عليه السلام) من قتله أن جعل الإمامة من ذريته، والشفاء في تربته ( الوسائل :الحر العاملي :١٤ / ٤٢٣ ، ولم يكن ذلك لأبيه وهو علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ومعنى ذلك أنها خصوصية للإمام الحسين (عليه السلام) وليست أفضلية على أبيه.



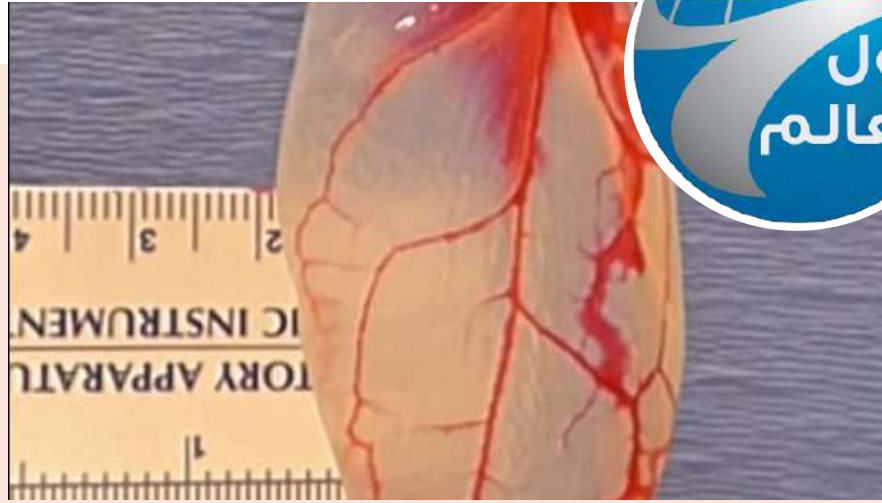
# الشجاعة تلازم الجهاد

♦ الشيخ طه العبيدي

يحتاج من يلبي نداء الجهاد ويسارع في الالتحاق لِرص الصفوف وملاقاة العدو، إلى الشجاعة الفائقة وقوة العزيمة، ورسوخ العقيدة، وإن الشجاعة التي يمتلكها المجاهدون، تديم زخم المعركة، وتحافظ على الثبات والصبر في القتال، وترص الصفوف، وتسد الثغور، وتزيد الهمم، والسعي في تحقيق الهدف، وهذا كله لله وفي سبيل الله وطاعته، ولقد سطر لنا التاريخ صور البطولات الفردية التي حول أبطالها أرض المعركة إلى كتاب عنفوان وشمم، ورجولة وإباء، وشرف ونبل، وكم من بطل شجاع قلب موازين المعركة، وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة، وخير ما يذكر موقف رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم حنين وصموده وشجاعته وبسالته، وتسعة رجال من بني هاشم، كيف قلب الهزيمة إلى نصر ساحق، وكيف يفتح أمير المؤمنين (عليه السلام) حصون خيبر ويزلزل باليهود، وكيف ثبت الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه يوم كربلاء، أمام ذلك الجمع الكثير، وما شجاعة أبي الفضل أمام حشود البغي إلا أنموذج فريد للإنسانية جمعاء. وأما الجبن فيؤدي إلى تمزيق الصفوف وتشتيت الهمم، وضعف الجانب، وبالتالي التضحية بكل القيم والمبادئ، وخسارة الصفة وفقدان الأجابة، قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في بعض خطبه: (يقول الرجل: جاهدت، ولم يجاهد، إنما الجهاد اجتناب المحارم ومجاهدة العدو، ويقاوم أقواما فيحسون القتال ولا يريدون إلا الذكر والأجر، وإن الرجل ليقاوم بطبعه من الشجاعة فيحتمي من يعرف ومن لا يعرف، ويجبن بطبيعته من الجبن فيسلم أباه وأمه إلى العدو، وإنما القتل حتف من الختوف، وكل امرئ على ما قاتل عليه، وإن الكلب ليقاوم دون أهله).



## العلماء ينجحون في تحويل ورق السيانخ إلى أنسجة قلبية نشطة...!



توصلوا علماء معهد وورسيستر بولي تيكنيك ، إلى ابتكار ثوري بإيجادهم حلا لمشكلة إعادة تكوين شبكات الأوعية الدموية الصغيرة المتفرعة في الأنسجة البشرية بتحويل أوراق السيانخ النباتية إلى أنسجة قلب نشطة، حيث أثبتت النباتات أنها الطريقة المثالية لهذه العملية، لأن الأوردة الدقيقة الموجودة فيها قد تكون قادرة على إيصال الدم، عبر نظام الأوعية الدموية في الأنسجة الجديدة. وعلى الرغم من أن النباتات والحيوانات تنقل المواد الكيميائية في جميع أنحاء الجسم بطرق مختلفة، إلا أن شبكات الشعيرات الدموية الناقلة متشابهة تماما. ويأمل الباحثون في أن تكون هذه التقنيات مفيدة، لعلاج ضحايا النوبات القلبية، وذلك من خلال إنشاء طبقات صحية جديدة من عضلة القلب.

## العلماء يكتشفون حوبا مضادا للشيخوخة..!

32

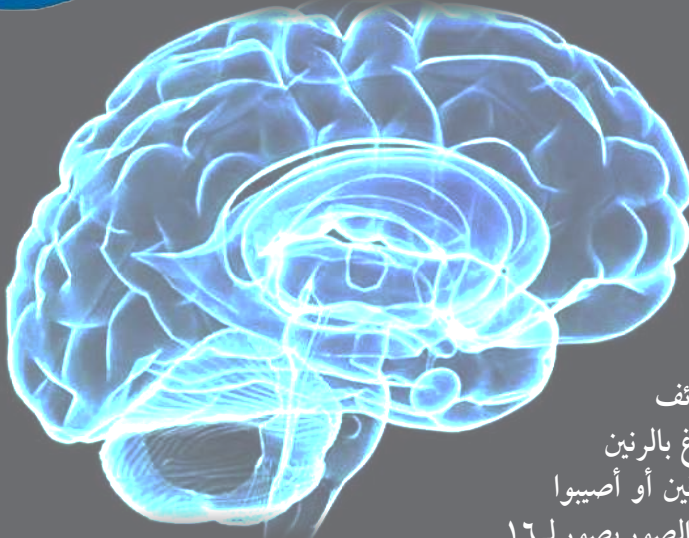


حقق العلماء اكتشافا ثوريا يتمثل في (حبوب مضادة للشيخوخة) للتمتع بـ(حياة أبدية)، حيث بإمكانها تحديث الحمض النووي للإنسان دون أن تسبب أي ضرر بالصحة. ويمكن أن يساعد هذا الدواء على تجديد الحمض النووي التالف وحتى حماية رواد الفضاء على سطح المريخ من الإشعاع الشمسي. وطور فريق من الباحثين الدواء بعد اكتشافهم طريقة إرسال الإشارات في الحمض النووي وخلايا الشيخوخة. ومن خلال التجارب على الفئران، وجد فريق البحث أن الدواء الذي اكتشفوه يعمل على إصلاح الضرر في الحمض النووي الناجم عن التعرض للإشعاع أو الشيخوخة بشكل مباشر. وقال البروفيسور، ديفيد سنكلير: من المقرر بدء التجارب البشرية للدواء في غضون ٦ أشهر، مشيرا إلى أن الأدوية المضادة للشيخوخة أثبتت فاعليتها على الفئران. من الناحية النظرية يمكن للحبوب المضادة للشيخوخة تخفيف آثار الضرر اللاحق بالحمض النووي، وإعادة الشباب إليه، ما يضمن إطالة حياة رواد الفضاء، وحمايتهم من الآثار السلبية للإشعاعات أثناء رحلاتهم.





## اكتشاف سر قوة الحواس لدى المكفوفين!..



اكتشف مجموعة من الأكاديميين في مستوصف العين والأذن في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بأمريكا في بحث جديد أن أدمغة الذين يولدون مكفوفين تفتقر إلى المعلومات البصرية، يجعلها تجري اتصالات جديدة لتحسين القدرات الإدراكية مثل الذاكرة واللغة ولتعزيز الحواس الأخرى كالسمع والشم. ويصف البحث لأول مرة التغيرات الهيكلية والوظيفية والتشريحية المرتبطة بالعمى، وقالت مؤلفة الدراسة الدكتورة كورينا باور: تظهر النتائج أن التغيرات الدماغية الهيكلية والوظيفية في الدماغ التي تحدث نتيجة فقدان البصر في وقت مبكر، قد تصبح أكثر انتشارا مع الوقت، وأضافت لاحظنا تغيرات كبيرة ليس فقط في القشرة القذالية، حيث تتم معالجة الرؤية، ولكن أيضا في المناطق الخاصة بالذاكرة ومعالجة اللغة والوظائف الحسية الإدراكية. واستخدم العلماء تقنيات تصوير الدماغ بالرنين المغناطيسي لفحص أدمغة ١٢ شخصا ممن ولدوا مكفوفين أو أصيبوا بالعمى قبل بلوغ سن ٣ سنوات، وقارن فريق البحث هذه الصور بصور لـ ١٦ شخصا من الفئة العمرية ذاتها من غير المصابين بالعمى. وأظهر المسح الاختلافات الهيكلية والوظيفية، منها وجود اتصالات معززة في أدمغة المكفوفين لم تكن موجودة لدى نظرائهم المبصرين.

## اكتشاف علمي جديد قد يجعل الحصول على (دم صناعي) ممكنا!..



طور فريق من الباحثين في جامعة بريستول طريقة لإنتاج كميات غير محدودة من الدم بإنتاجه معمليا على الأسلوب الجديد الذي طوره الباحثون فيعتمد على محاصرة الخلية الجذعية المسؤولة عن إنتاج الدم وزرعها لتنتج أعدادا لا نهائية من الخلايا الجذعية، وهو ما يقول العلماء إنه جعل هذه الخلايا (غير قابلة للموت). وبمجرد الحصول على هذا الكم الهائل من الخلايا الجذعية، تبدأ عملية تحفيزها لتتحول إلى خلايا دم حمراء. وقالت جان فراين، المشاركة في المشروع البحثي الجديد في الجامعة: نستطيع الآن شرح طريقة أثبتت جدوى كبيرة لإنتاج مستدام لكرات الدم الحمراء الصالحة للأغراض الطبية. تجرى تجارب للتأكد من سلامة الدم الصناعي وسيصبح جاهزا للإنسان خلال أعوام قليلة فقط! ومن المتوقع أن يكون الدم الصناعي أعلى تكلفة من الدم الطبيعي، لذا من الممكن أن يقتصر استخدامه على حالات من ذوي فصائل الدم النادرة.

## مفاجأة غير سارة لعشاق الشوكولا الساخنة!..

توصل الباحثون البريطانيون إلى استنتاج طبي حول الشوكولا الساخنة بعد اختبار بعض المواد الغذائية التي تحتوي على كميات كبيرة من الملح، واتضح أنها، تحتوي على نسبة كبيرة من الملح كماء البحر. وقام العلماء بتحليل ٢٨ نوعا من المواد الغذائية، حيث دلت نتائج التحليل على أن نسبة الملح في معظمها تفوق ما هو مسموح به، وكانت نسبته منخفضة قليلا في الخبز فقط. أما بقية الأغذية فما زالت نسبة الملح فيها عالية، حيث زادت في بعض أنواع الشوكولاتة الساخنة بمقدار ١٦ ضعف ما هو مسموح به. ولاحظ الخبراء أن جرعة من الشوكولاتة الساخنة، تؤثر على صحة الإنسان أسوأ مما يؤثر عليه كيس من رقائق البطاطس. فيما أثبت العلماء أن كميات كبيرة من الملح تلحق ضررا بجسم الإنسان، لأنها تحتفظ بالسائل، وتؤثر سلبا على عمل المفاصل.



## طرق بسيطة لزراعة الشتلات النباتية

(١)

تجهيز الحفر المناسبة بعمق نصف متر وعرض نصف متر، ويضاف في كل حفرة كمية مناسبة من السماد ثم الري حتى تهبط التربة.

(٢)

تغرس الشتلات داخل الحفر، على المسافات المحددة للزراعة، والتي تفضل خلال شهر نيسان.

(٣)

يجب الضغط جيدا على التربة بعد الزراعة لمنع تواجد فراغات هوائية.

(٤)

يجب وضع دعامات للشتلات ذات السيقان الضعيفة وذلك قبل الزراعة ثم يربط برباط على ساق النبات ويوالي بالري بعد الزراعة.



## شاب عراقي يتحدى الإعاقة عبر

### مساعدة العوائل الفقيرة



لم تمنع الإعاقة الجسدية لأحد شباب مدينة قلعة سكر في محافظة ذي قار، من إن يكون إنساناً حقيقياً وكاملاً، حيث تحدى إعاقته بصبر وقوة من أجل أن يخدم ما يقارب الـ (٣٠٠) عائلة فقيرة، حيث أثار الشاب (حسين إبراهيم زياد) على نفسه واتخذ طريقته الخاصة ومنهجته في الحياة، عبر مساعدة الفقراء ومد يد العون لهم.

فلسنين عدّة اعتادت هذه العوائل الفقيرة أن يطرق بابهم (حسين) باباً باباً من أجل أن يوزع عليهم المساعدات العينية والمادية وهو يتنقل بينهم على كرسية المتحرك، وعبر ما يجمعه كل يوم خميس من مساعدات مالية وتبرعات أخرى ليتم شراء احتياجات الفقراء وتوزيعها عليهم في اليوم التالي (الجمعة). الطريف في قصة هذا الشاب المكافح أنه لا يمل أو يكمل، وقد أسس مؤسسة خيرية أسماها (مؤسسة الكرسي المتحرك)، من أجل أن يوسع من إسهاماته وعدد العوائل الفقيرة التي يعدها عوناً ومنتعته في الحياة.

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



الصحن الحسيني  
الشريف من الداخل..  
ستينيات القرن الماضي



ازدادت بصورة مزرية عبارة (مطلوب دم) التي يكتبها أصحاب الثار على المحال والمنازل، ووصلت أخيراً أن تكتب على شاهد قبر أحد المتوفين، ولا ندري ما المغزى من ذلك، ولماذا انتشرت مثل هذه الظاهرة وما هو موقف القانون والشرع منها؟



## من حكم الحياة..

\* سأل الممكن المستحيل: أين تقيم؟ فأجابه في أحلام العاجز!

\* إن بيتا يخلو من كتاب هو بيت بلا روح!

\* ليس القوي من يكسب الحرب دائماً وإنما الضعيف من يخسر السلام دائماً.

\* الألقاب ليست سوى وسام للحمقى والرجال العظام ليسوا بحاجة لغير اسمهم.

\* إذا اختفى العدل من الأرض لم يعد لوجود الإنسان قيمة.

\* ليست السعادة في أن تعمل دائماً ما تريد بل في أن تريد ما تعمله.

\* الحياء جمال في المرأة وفضيلة في الرجل.

\* الابتسامة كلمة طيبة بغير حروف.

35

ذهب أحد الأشخاص إلى خياط ليخيط له ثوباً؛ فلما استلم الثوب وجد فيه بعض العيوب فعاده إليه وقال له: لقد وجدت في الثوب بعض العيوب، فسكت الخياط برهة ثم بكى، فقال الرجل للخياط: ما أردت أن أخذلك وسوف آخذ الثوب بعيوبه.  
فقال الخياط والله ما لهذا بكيت، وإنما أبكي لأني اجتهدت في خياطته وظهرت فيه كل هذه العيوب واجتهدت في عبادة ربي سبحانه فيا ويلى كم فيها من العيوب!!

موقف  
وموعظة



## من ثمار اللغة

التقريظ: مدح الرجل حياً.

التأين: مدح الرجل الميت.

الجهد: الطاقة.

الجهد: المشقة.

السلم: الصلح.

السلم: الاستسلام.

الغوغاء: صغار الجراد.

الهمج: صغار البعوض.

مأفون: أي كأنه مستخرج العقل فلا رأي له.

مأبون: أي معيب بخلة سوء.



# مسابقة القصة القصيرة

لمهرجان تراثيل سجادية العالمي الرابع

لرشد الساحة الثقافية بمنتج ادبي ملتزم بالحقوق التي ارساها الإمام السجاد (عليه السلام)، ولتفعيل وتشجيع الكتابة القصصية عند الابداء الشباب والراسخين في كتابة القصة القصيرة عن الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) ضمن فعاليات مهرجان تراثيل سجادية العالمي الرابع تعلن اللجنة التحضيرية لمهرجان تراثيل سجادية عن إقامة اول مسابقة للقصة القصيرة على مستوى الأدب العربي. علماً أن جوائز مالية كبيرة بانتظار الفائزين الثلاثة الاوائل في المسابقة، مع شهادات تقديرية لأفضل عشر قصص مستوفية للشروط العامة التي حدتها لجنة الفحص والتقييم، التي تضم خبراء واسماء عراقية لامعة في سماء الادب العربي.

## الضوابط العامة للمشاركة هي:

- ١- ان لا تقل المشاركة القصصية عن (٥٠٠) ولا تزيد على (١٥٠٠) كلمة، وتُرسل على الايميل التالي:  
( [Alsegad1439@yahoo.com](mailto:Alsegad1439@yahoo.com) ) او عبر صفحة الفيس بوك: (مسابقة القصة القصيرة لمهرجان تراثيل سجادية).
- ٢- ان تكون باللغة العربية الفصحى.
- ٣- ان تستلهم القصة حقاً من رسالة الحقوق ال(٥٠) التي ارساها الامام علي السجاد (عليه السلام) وفق رؤية فنية معاصرة.
- ٤- على ان لا تكون منشورة او مشاركة في مسابقات اخرى.
- ٥- ان تكون المشاركة بقصة قصيرة واحدة.
- ٦- يحق للعبة الحسينية المقدسة ترشيح ما تجده مناسباً لإصدار مجموعة قصصية للقصص الفائزة والمميّزة خلال مطبوعات المهرجان.
- ٧- يكون اخر موعد لاستلام القصص المشاركة في يوم ٢٠١٧/٨/١٥ ويُعلن عن النتائج في حفل خاص بها ضمن فعاليات مهرجان تراثيل سجادية العالمي في نسخته الرابعة.
- ٨- تتولى فحص النصوص المشاركة لجنة مؤلفة من نخبة من اساتذة وخبراء في السرد القصصي.
- ٩- تحدد الجائزة الاولى والثانية والثالثة، وعشر جوائز تقديرية..

